شرح وحدة (أنا والآخر)

إعداد الأستاذ : محمود محمد عودة

مُعلّم التوجيهيّ والمرحلة الثانويّة العُليا

لمنهاجي الأردنّ وفلسطين

على منصّة جو أكاديمي

0796521533 —0785704087

0796521533 محمود محمد عودة 0785704087

الإسلام والتفاعل الحضاريّ: حوار أم صراع

كتاب الطالب صفحة 8

0796521533 محمود محمد عودة 0785704087

الدرس الأوّل : استمع بانتباه وتركيز

❁ إضاءة :

من آدابِ الاستماعِ : أتجنّبُ مُقاطعةَ المُتحدّثِ في أثناءِ الاستماعِ .

إنَّ بعضَ القوْلِ فنٌّ فاجعلِ الإصغاءَ فَنًّا (إيليا أبو ماضي ، شاعر لبنانيّ)

استعدّ للاستماع

حوارُ الثّقافاتِ أو حوارُ الحضاراتِ أو حوارُ الأديانِ أو حوارُ الإسلامِ والغربِ ، كلُّها عناوينُ لموضوعٍ واحدٍ أو لموضوعاتٍ مُتقاربةٍ مُتداخلةٍ ، لا تكادُ تتمايزُ إلّا بشيءٍ من التّعميم أو التّخصيص . وهي موضوعاتٌ كثُرَ تناولُها في عددٍ من الكُتبِ والمُؤتمراتِ ، وهي جديرةٌ بإعادةِ القولِ فيها ومُداورتِها ، لتوسيع نطاقِ المُتفهّمين له والمُقتنعين به ، عسى أن ينتقلَ الأمرُ من مرحلةِ الفهْمِ والاقتناعِ إلى مرحلةِ التعاونِ على العملِ المُشتركِ بين جميعِ المؤمنين بالسّلامِ والعدلِ واقتلاعِ بذورَ الأحقادِ بين الشّعوبِ .

وهو حِوارٌ قديمٌ قِدَمَ وجودِ الشّعوبِ ذاتِ الحضاراتِ المُتجاورةِ ، بحيثُ كانت دائمًا تتبادلُ المعارفَ والخبراتِ والسّلعِ وأنماطِ الحياةِ من : سلوكٍ وملْبَسٍ ومَأكَلٍ وطُرُزِ عمارةٍ وأثاثٍ ، وتستعيرُ الألفاظَ والعباراتِ وتقاليدَ المُجتمعِ ، فتصبحُ جزءًا من مفرداتِ لُغاتِها وأساليبِ تعبيرِها وتدخلُ في نسيجِها الاجتماعيّ ؛ فتنمو بذلك الثّقافاتُ وتزدهِرُ . ولولا تغايرُ الشّعوبِ واختلافُ الحضاراتِ ما كان لشيءٍ من ذلك أنْ يحدثَ . ومن أجل هذا خلقنا اللهُ سبحانه شعوبًا وقبائل لنتعارفَ ، ولو شاء سبحانه لجعلنا أُمّةً واحدةً ، لكنّ حكمته عزّ وجلّ اقتضتْ أن يخلُقَنا مُختلفين ، وأنْ نظلّ مُختلفين ، وأنْ نظلّ كذلك ، ربّما من أجل هذا التعارفِ والتّبادلِ والحوارِ . وحين كانت العلاقاتُ تضطربُ بين هذه الشّعوبِ المُختلفةِ ، فتقومُ بينهم الحروبُ ، كان يحدثُ من خلالِها الاتّصالُ والتّعارفُ والتّبادلُ والتّمازجُ ؛ فتتحقّقُ الأهدافُ نفسُها بالوسائلِ المُتناقضةِ .

وقد قام في الآونةِ الأخيرةِ مَنْ يرى أنّ العلاقةَ بين الثّقافاتِ والحضاراتِ علاقاتُ صِراعٍ لا ينتهي إلّا بغلَبَةِ ثقافةٍ وحضارةٍ بعينهما وسيادتهما على الثّقافاتِ والحضاراتِ الأخرى . من ذلك ما ذهب إليه المُؤرّخُ الأمريكيّ من أصلٍ ياباني (فوكوياما) في كتابِهِ " نهايةُ التّاريخِ " الذي رأى فيه أنّ تفكّكَ الاتّحاد السوفييتيّ قد أنهى الصّراعَ في العالمِ بسيادةِ ثقافةِ النموذجِ الليبراليّ الأمريكيّ على ثقافاتِ الأُممِ الأُخرى .

وما ذهب إليه الأستاذُ الأمريكيّ (صموئيل هنتغتون) في مقالتِهِ : " صراع الحضاراتِ " ؛ من أنّ الصّراعَ الحاليّ هو صِراعٌ بين الثّقافاتِ .

لقد كــان عصرُ التّنويرِ عند الأوروبيّين هو بدايةُ عصرِ التّخلّفِ والتّراجعِ للمسلمين ، وأخذت الفجوةُ بين هذين العالمين فــي الاتّساعِ إلى أنْ وصلتْ إلى ما هي عليه الآن ، بالرّغم من بعض المشابِهِ في مظاهرِ الحضارةِ والتّقدّمِ بينهما : في الملبسِ والمسكنِ والمطعمِ والمشربِ ووسائلِ التّنقّلِ ؛ فهي مشابِه تحملُ في طيّاتِها بذورَ الاختلافِ الكبيرِ بين عـالمٍ مُبدعٍ مُنتجٍ مُتطوّرٍ ، وعالمٍ مُستوردٍ مُستهلكٍ لِمــا يبدِعُهُ ويُنتِجُهُ ويطوّرُهُ العالمُ الأوّلُ ، وتحتَ هذه القشرةِ من التّشابُهِ يصطخِبُ التّباعدُ والتّناقضُ والاختلافُ

ومع كلّ هذه المخاوفِ والاتّهاماتِ المُتبادلةِ فإنّ محاولةَ إقامــةِ علاقاتٍ ثقافيّةٍ بين الجانبين مُستمرّةٌ في صورةِ أنواعٍ مُختلفةٍ من مؤتمراتِ الحوارِ وندواتِهِ : فمِنْ حوارٍ عربيٍّ أوروبيٍّ إلــى حوارِ الشّمالِ والجنوبِ إلى حوارٍ إسلاميّ مسيحيّ . ومع أنّ هذا الحوارَ بدأ ـ فــي صورتِهِ المُنظّمةِ الحديثةِ ـ منذُ ما يزيدُ على عشرين عامًــا ، إلّا أنّ كثيرين يُشكّكون فــي جدواهُ ويرونَهُ بِلا قيمةٍ حتّى الآن ، وأنّه محصورٌ بين نفرٍ محدودٍ داخلَ غُرفٍ مُغلقةٍ .. ، إلى آخرِ هذه الأحكامِ التي تنطبقُ على أشكالِ العلاقاتِ الثّقافيّةِ الأخرى .

فــي خِضَمِّ هذا الجوِّ من عدم الثّقةِ الماضي والحاضرِ ، لم يعُدْ يكفي أن يقفَ المرءُ موقفَ المُشاهدِ غير المُبالي ، ولا موقفَ المُتسامحِ السّلبيّ ، بل لا بُدّ من موقفٍ إيجابيّ من التّفاهمِ وإقامــةِ علاقاتٍ مُتداخلةٍ تقومُ علــى تبادلِ مصالحٍ مُشتركةٍ ، ولا بُدّ من محاولةِ تفهّمِ الآخرِ ، وتقبّلِهِ كما هو ، دون أن يعني ذلك تطابقُ جميعِ الآراءِ والاتّجاهاتِ أو الموافقــةِ عليها . فالتواصلُ كالتّعدّديّة إنّمــا يعني احتفاظُ كلّ فريقٍ بخصائصِهِ وصفاتِهِ ، وقبولُ الآخرِ على حالِهِ ، وإلّا انتفى معنى التّواصلُ ومعنى التّعدّديّةِ .

ولا بُدّ فــي هذا المجالِ من التّفرقةِ بين الأفكارِ والمواقفِ وبين التّعاونِ وتبادُلِ العلاقاتِ الثّقافيّةِ ، وكذلك لا بُدّ فــي المجــالِ الدّينيّ من التّفرقــةِ بين العقيدةِ والمُعاملة ، فإنّ المرءَ أو الشّعبَ يستطيعُ أنْ يحتفظَ بآرائِهِ ، وبمواقفِــهِ القوميّةِ والوطنيّةِ ، وبعقيدتِهِ الدّينيّةِ ، وفــي الوقتِ نفسِهِ يُقيمُ مع مَنْ يُخالفُهُ أنواعَ العلاقــاتِ السّياسيّة والاجتماعيّةِ والاقتصاديّةِ والثّقافيّةِ : " ادعُ إلى سبيلِ ربّك بالحكمةِ والموعظةِ الحَسنةِ وجادلْهُمْ بالتي هي أحسنُ إنّ ربّكَ هو أعلمُ بِمَنْ ضــلّ عن سبيلِهِ وهو أعلمُ بالمُهتدين " سورة النحل 125 و " لا تجادلوا أهــلَ الكتابِ إلّا بالتي هي أحسنُ إلّا الذين ظلموا منهم " سورة العنكبوت46 . و " لا ينهاكُمْ

اللهُ عن الذين لم يقاتِلُوكُمْ فـــي الدّينِ ولم يُخرِجوكُم من دياركم أنْ تبرُّوهم وتُقسِطـــوا إليهم إنّ اللهَ يُحبُّ المُقسطين ❁ إنّما ينهاكم اللهُ عن الذين قاتلوكم فـــي الدّين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجِكم أن تُولّوهم ومَنْ يتوَلّهُم فأولئكَ هم الظّالمون " سورة المُمتحِنة 8 ـ 9

بتصرّف من كتاب " نحن والآخر " / لناصر الدين الأسد / المؤسّسة العربيّة للدراسات والنّشر ، بيروت ط 1 ، 1997 الصفحات (69 ـ 87)

❁ إضاءة :

ناصر الدين الأسد (1922 ـ 2015)

هو الرئيس المؤسّس للجامعة الأردنيّة ، وهو عضو في عشرات المجالس والمجامع واللجان العربيّة والدوليّة المُتخصّصة ، وله عدد كبير من الأعمال الأدبيّة والنقديّة ، منها : " مصادر الشعر الجاهليّ وقيمتُها التاريخيّة " والاتّجاهات الأدبيّة الحديثة في الأردن وفلسطين " .

❁ (1 . 1) أستمعُ وأتذكّرُ :

1 . أذكرُ ثلاثَ ثمارٍ تجنيها الشعوب من تفاعلها الحضاريّ والثقافيّ مع الآخر .

الإجابة : تبادل المعارف والخِبرات والسّلع وأنماط الحياة واستعارة ألفاظ وتقاليد المجتمعات الأخرى

2 . ما الكتابان اللذان ورد ذكرهما في النصّ المسموع ؟

الإجابة : كتاب " نهاية التّاريخ " وكتاب " صراع الحضارات "

3 . أُحدّدُ الموقفين اللذين يجب أن يبتعد المرءُ عنهما في تعامله مع ثقافة الآخر .

الإجابة : لم يعُدْ يكفي أن يقفَ المرءُ موقفَ المُشاهدِ غيرِ المُبالي ، ولا موقفَ المُتسامحِ السّلبيّ .

4 . حدّد كاتب النصّ الدكتور ناصر الدين الأسد شرطين لانتفاء معنى التواصل والتعدّديّة . أذكرُهُما .

الإجابة : عدم احتفاظ كلّ فريقٍ بخصائصِهِ وصفاتِهِ ، وعدم قبولِ الآخرِ على حالِهِ

❁ (1 . 2) أفهمُ المسموع وأُحلّلهُ :

1 . أُعلّلُ كثرة انعقاد مؤتمرات حوار الحضارات والأديان .

الإجابة : محاولة إقامةِ علاقاتٍ ثقافيّة بين الجانبين ، ومحاولة تبديد المخاوف والاتّهاماتِ المُتبادلةِ

2 . أضع علامة (√) إزاء العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) إزاء العبارة غير الصحيحة في ضوء ما استمعتُ إليه :

أ . التفاعل الحضاريّ والثقافيّ يحصلُ في السلمِ والحرب معًا (√)

ب . حوار الحضارات حوار مُستحدَثٌ عصريٌّ (X)

ج . يرى (فوكوياما) أنّ سبب سيادة الثقافة الأمريكيّة انهزام الاتّحاد السوفيتيّ أمامَها (√)

د . يعتقد كثيرٌ من الناسِ أنّ الحوار العربيّ الأوروبيّ لا قيمةَ له (√)

3 . أُبيّنُ الحكمة الإلهيّة التي اقتضت أنْ نُخْلَقَ مُختلفين

الإجابة : نموّ الثقافاتِ وازدهارها والتّعارف والتّبادل والحوار والتمازج بين الشّعوب والحضارات

4 . أُبيّنُ رأي الأستاذ الأمريكيّ (صموئيل هنتنغتون) في طبيعة العلاقات بين الحضارات

الإجابة : الصّراع الحالي بين الحضارات هو صراع ثقافات .

5 . جاء مفهوم التعدّديّة مُرادفًا لمفهوم التواصل والتفاعل الحضاريّ ، أُفسّرُ هذا المفهوم كما ورد في النصّ المسموع .

الإجابة : التواصل والتفاعل الحضاريّ ومعها التعدّديّة يُمثّلان معًا وجهة نظر واحدة وهي أنّ كلّ فريق أو شعب أو حضارة لا بُدّ له أن يحتفظ بخصائصِه وصفاتِهِ ، وقبول الآخر على حاله .

6 . أستنتِجُ الهدف الأساس من انفتاح الحضارات على بعضٍ ، وحوار الثقافات فيها .

الإجابة : الانتقال من مرحلة الفهم والاقتناع إلى مرحلة التعاون على العمل المُشترك بين جميع المؤمنين بالسّلام والعدل واقتلاع بذور الأحقاد بين الشّعوب .

❁ (1 . 3) أتذوّقُ المسموع وأنقدُهُ :

1 . أُبيّنُ مواطن الجمال في مقولة ناصر الدين الأسد : " وتحت هذه القشرة من التشابه يصطخبُ التباعدُ والتناقضُ والاختلافُ " .

الإجابة : صوّر التباعدَ والتّناقضَ والاختلافَ بأشخاصٍ تعلو أصواتهم واختلطت فيما بينهم .

2 . أُوضّحُ موقفي ممّا يأتي ، مع التعليل :

أ . كيفيّة الانفتاح على الآخر دون الذوبان فيه .

الإجابة : أقبلُ الشّخصَ الآخر من ثقافةٍ وحضارةٍ أخرى وأحترمُ نمط حياته وتقاليده وطريقة تفكيره فهو قد ترعرع عليها ونشأ في بيئةٍ تؤمن بهذه الأفكار والتقاليد ، وكما أنّ له حضارة

وثقافة يفخرُ بها كذلك أنا لي حضــارة وثقافة أفخر بها ، ويجبُ عليَّ أن أتمسّكَ بها فهي رمز هويّتي .

ب . ثقافة المُنتصر لها الغلبةُ والسيادةُ على الثقافات الأخرى .

الإجابة : تعلّمنا من كتب التاريخ أنّ المنتصر فــي حروب عسكريّة حاسمة قد استطاع فرض بعض عاداته وتقاليده ونمط تفكيره علــى الطرف المهزوم مُعتمدًا علــى قوّته العسكريّة التي تمكّن من خلالها هزيمة الطّرف الآخر ، وهناك جزء من الشّعب المهزوم سوف يُقلّد المُنتصر فــي نمط حياته مُعتقدًا أنّ نمط الحياة هذا هو من جلب له النّصر .

3 . أصوغُ إحدى أفكار النصّ المسموع على شكل حوارٍ بين اثنين صياغة دالّة على الفكرة العامّة للنصّ .

الإجابة : يُترك للطالب بإشراف المُعلّم

0796521533 محمود محمد عودة 0785704087

الدرس الثاني : أتحدّثُ بطلاقة

كتاب الطالب صفحة 10

بناء الحُجَّة

إضاءة :

من آدابِ التحدّثِ : أحترمُ حقَّ الآخرين في الحديثِ

" إنّ لإخلاصِ المُتكلّمِ تأثيرًا عظيمًا في حُجّتِهِ " (مصطفى لطفي المنفلوطي ، أديب مصريّ)

استعدّ للتحدّث

الحُجَّة : الدليل أو البرهان الذي أدعمُ به رأيي تجاه قضيّةٍ ما .

(2 . 2) أبني مُحتوى تحدُّثي

1 . أُحدّدُ قضيّة النقاش التي سأطرحُ رأيي فيها ، وأتفهَّمُ موضوعها جيّدًا .

2 . أُحدّدُ موقفي من القضيّة بالتأييد أو المعارضة .

3 . أُفكّرُ ملّيًا بالحُجج والأدلّة التي سأدعمُ بها رأيي .

4 . أبني حُجّتي المُؤيّدة أو المعارضــة للقضيّة المطروحة للنقاش وَفق مبدأ التّاءات الثلاثة ، وذلك حسب الخطوات الآتية :

أ . التوكيد : أُؤكّدُ نصّ الحُجّةِ أو عنوانها بجملة مفيدة واضحة مرتبطة بموضوع القضيّة .

ب . التعليل : أُبيّنُ أسباب اعتماد هذه الحُجّةِ .

ج . التدليل : أُقدّمُ الأمثلة والأدلّة والإحصاءات التي تُثبِتُ صحّة حُجّتي وتدعمُها .

5 . أبدأُ حديثي بتقديم أقوى الحُجج التي تدعمُ رأيي .

6 . أختمُ حديثي بإعادة ذكر عنوان حُجّتي وربطها بموضوع القضيّة ، وأُعيد تأكيدَ موقفي مُؤيّدًا أو معارضًا

(2 . 1) من مزايا المُتحدّثِ : أُحافظُ على الهدوءِ والاتّزانِ في حديثي .

مثال للتوضيح :

أدرسُ المثال الآتي الذي يُبيّنُ تطبيق خطوات بناء الحُجّة ؛ لاسترشد به في بناء حُجّتي الخاصّة :

القضيّةُ : منع السائقين من استخدام الهاتف في أثناء القيادة منعًا باتًّا .

التوكيد	أُؤكّدُ قرار القضيّة ؛ فالانشغال بالهاتف في أثناء القيادة ، يُشكّلُ خطرًا حقيقيًّا على السائق، وعلى الآخرين ، ويزيدُ حوادثَ الطرقِ .
التعليل	لأنّ الانشغال بالهاتف في أثناء القيادة يؤدّي إلى سهو السائق وفقدانه التركيز؛ وهذا يُعرقلُ أداءَهُ فتتباطأُ استجابته لإشارات المرورِ ، وتقِلُّ قدرتُهُ على التزامِ المسربِ الصحيح ، والمُحافظة على مسافاتِ التتابُعِ ، كلُّها عواملُ تنتجُ عنها حوادثُ الطرقِ .
التدليل	1 . فقد نشرت منظّمة الصّحّة العالميّة على موقعها الإلكترونيّ تقريرًا إحصائيًّا . يُثبتُ أنّ السائقين الذين يستخدمون الهواتف المحمولة يُواجهون أكثر من غيرهم بأربعِ مرّاتٍ تقريبًا مخاطر التعرّض لحادثٍ مروريّ ، مُضيفةً أنّ الهواتف التي تُتيحُ إمكانيّة التكلّمِ دون استخدام اليدِ ، لا تضمن قدرًا أكبرَ من السلامةِ مُقارنةً بالهواتفِ المحمولةِ باليدِ ؛ ممّا أصبحَ يُثيرُ قلقًا مُتناميًا في مجال السلامة على الطرق . 2 . وقد أثبتتْ دراساتٌ عِدّةٌ ، أنّ الإنسانَ لا يستطيعُ التحكُّمَ في تركيزه الذهنيّ تجاه أكثرَ من عملٍ في وقتٍ واحدٍ ؛ ومن ثمّ يقِلُّ تركيزُ سائقِ المركبةِ بنسبة تصلُ إلى 75% .

الخاتمة : لذلك أُؤكّدُ ـ أعزّائـــي ـ موقفي بتأييد منع السائقين من استخدام الهاتف فـــي أثناء القيادة منعًا باتًّا ؛ لِما له من خطورةٍ بالغةٍ على سلامة الأفراد والمُجتمعات .

(2 . 3) أُعبّرُ شفويًّا

القضيّة : (يجبُ تعريبُ التعليمِ الجامعيّ في التخصّصات العلميّة)

1 . أتبنّى وأفراد مجموعتي موقفًا ، إمّا مؤيّدًا أو مُعارضًا للقضيّة المطروحة .

2 . أبني حُجّتين على الأقلّ ؛ لتأييد القضيّة ، أو مُعارضتها بِناءً مُحكمًا ، وَفقَ خطواتِ بِناءِ الحُجّةِ .

3 . أُوزّعُ وأفرادُ مجموعتي الحُجَجَ فيما بيننا ، ونُرتّبُها حَسْبَ الأهمّيّة مُتّفقين علـــى ترتيب أدوارنا فـــي الحديث .

4 . أتحدّثُ أمام طلبة صفّي .

ملاحظة :

1 . بناء الحُجّةِ التاءاتُ الثلاث : التوكيد ، التعليل ، التدليل .

2 . يُمكنني الاستعداد مُسبقًا لقضيّةِ المُناظرةِ عن طريقِ البحثِ في مصادر المعرفةِ المتنوّعةِ

الدرس الثالث : أقرأُ بطلاقة وفهم

أستعدُّ للقراءة

(3 . 1) أقرأُ

كتاب الطالب صفحة 13

❁ القراءة الصامتةُ تُوفّرُ لي مزيدًا من الوقتِ للفهْمِ المُتأنّي العميقِ ، واستخلاصِ المعنى ، وتذوّقِهِ

ثقافة التعامل مع الآخر

قال تعالى في سورة النحل :

﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَـــادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَـــلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ❁ وَإِنْ عَـــاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ❁ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ❁ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾ 125 - 128

وقال تعالى في سورة هود :

﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّـــةً وَاحِـدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ❁ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَـــةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ❁ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَـــا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَـــاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ❁ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَـــى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ ❁ وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ❁ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ 118 - 123

معاني المفردات :

تمَّتْ : وجبَتْ وثبتَتْ

مكانتِكم : طريقتكم واستطاعتِكم

وقال تعالى في سورة القصص :

﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۞ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِـــــهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ۞ وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ۞ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّـــا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۞ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَـــالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَـــالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ۞ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ 51 ـ 56

معاني المفردات :

وصَّلْنا : بيَّنَا وفصَّلْنا

وقال تعالى في سورة الفرقان :

﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَـــــى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَـالُوا سَلَامًا ۞ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ۞ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۞ إِنَّهَا سَـــاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۞ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ۞ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۞ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ۞ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَـــلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَـــانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۞ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَـــالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۞ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ۞ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّـــا وَعُمْيَانًا ۞ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَـــامًا ۞ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۞ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ 63 ـ 76

معاني المفردات :

هَوْنًا : بسكينةٍ ووقارٍ وتواضعٍ

قَوَامًا : عدلًا وَسَطًا بين الطرفين

باللّغو : بالكلام الباطلِ ، لا فائدة فيه ولا مفعَ

الغرفة : أعلى منازل الجنّة وأفضلها

أتعرَّفُ جوَّ النصّ

كرّمَ الإسلامُ الإنسانَ دون النظرِ إلـــى لونه أو جنسه أو دينه ، وقرّر مبدأ العدالة فـــي معاملة الآخرين وصيانة حقوقهم ؛ لإيجاد مجتمع مترابط متكافل تسوده المودّة والرحمة . ومن مبادئ العلاقـات الواضحة في الدين ، الدعوة إلى حُسْن التعامل مع الناس . بين أيدينا مُقتطفات من آي الذكر الحكيم ، يعرضُ كلٌّ منها جملة من القواعد الأخلاقيّة ، التي تنظّمُ حياة الإنسان مع أخيه الإنسان .

1 . الآياتُ من سورة (النحل) تُرشدنا إلـــى ضرورة مراعاة أصول القواعد الأخلاقيّة في تعاملنا مع الآخر مُستندين إلـــى العلم والمنطق الذي يُقنعُ العقولَ ، والكلامُ الطيّبُ الذي ترِقُّ له القلوبُ ، فـــي سبيل التعايشِ الأمثلِ في مجتمعٍ تتعدَّدُ في مذاهبُ الناسِ ومعتقداتُهم .

2 . الآيات من سورة (هود) تُبيّنُ أنّ التعدّديّة بين البشر سُنّةٌ كونيّـةٌ إلهيّـــةٌ ، وآيةٌ كُبرى من آياتِ اللهِ تعالى في خلْقِهِ ، وأنّ الإسلامَ قد ضربَ أروعَ الصّورِ في التحضّرِ والرُّقيّ ؛ لبيان علاقة الإنسان بأخيه الإنسان .

3 . الآيات من سورة (القصص) تذكرُ صفـات المؤمنين ، الذين يُحسنون آداب الردّ والخطابِ فيتعاملون بالقول السديد ، حتّى مع الذين يخالفونهم في المنهج والمُعتقَدِ والعملِ .

4 . الآياتُ من سورة (الفرقـــان) تصوّرُ لنا ملامـــحَ الشخصيّة الإيمانيّة ، التي يريدُ اللهُ تعالـــى لعبادِهِ أن يتمثّلوها في سلوكاتِهم العمليّة وحياتهم اليوميّة بجوانبها كافّة ؛ الرّوحيّة منها والمـادّيّة . هؤلاء العبادُ اختصّهم اللهُ تعالى برحمته ، وشمِلَهم برضوانه ، وسيجزيهم الجنّة .

❁ (3 . 2) أفهمُ المقروء وأحلّلُهُ :

1 . أُفسّرُ معنى الكلمات المخطوط تحتها فيما يأتي ، مُستعينًا بالسياق الذي وردت فيه أو بالمُعجم الوسيط ، كاتبًا جذورها :

الآية الكريمة	جذر الكلمة	معناها
أ . قال تعالى : ﴿ واصبِرْ وما صبرُكَ إلّا باللهِ ولا تحزنْ عليهمْ ولا تَكُ في ضيقٍ ممّا يمكرون ﴾ النحل	ض ي ق	فقد صبره واعتراه الهمُّ .
ب . قال تعالى : ﴿ أُولئكَ يُؤتَونَ أجرَهم مرّتينِ بما صبروا ويدرءون بالحسَنَةِ السيّئةَ وممّا رزقناهم يُنفقون ﴾ القصص	د ر أ	يدفعون
ج . قال تعالى : ﴿ والذين يقولون ربّنا اصْرِفْ عنّا عذابَ جهنَّمَ إنَّ عذابَها كان غرامًا ﴾ الفرقان	غ ر م	خسارة

2 . اشتملت الآية الكريمةُ من سورة النحل فـــــي قوله تعالى : ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ على بُعدين من أبعاد الشخصيّة الإنسانيّة عند المحـاورة والخطاب ؛ بُعدٍ عقليّ ، وآخر عاطفيّ . أُوضّحهما من خلال الآية الكريمة ، مُبيّنًا ما يستوجبُهُ كلُّ بُعدٍ من آداب الخطاب

الإجابة : البُعْدُ العقليّ هو الدعوة من خلال الحكمة والموعِظةِ الحَسنةِ المبنيّةِ علـــــــى الحُجّةِ والبيّنةِ

والبُعْدُ العاطفيّ هو المجادلـــــــةُ بالتي هي أحسنُ للمخالفين لك ؛ بطُرقِ المناظرةِ والمُجادلةِ بالحُججِ والبراهينِ المبنيّة على الرّفق واللّين

3 . أتأمّلُ الآيات الكريمة من سورة هود وأستخلصُ الحكمة ممّا يأتي :

أ . سُنَّةُ اللهِ تعالى في مبدأ الاختلاف بين الناسِ .

الإجابة : من أجل التّعارفِ والتّبادل والحوار والاتّصال والتّمازج

ب . إعلامُ النبيّ ﷺ بأخبار الرسل السابقين .

الإجابة : حتّى يكونوا أُسوةً للرّسولِ ﷺ ، فيصبرَ كما صبروا .

ج . تخصيص المؤمنين بالذكر دون غيرهم من عباد الله .

الإجابة : لانتفاعهم بمواعظِ القرآن الكريم .

4 . ورد في الآيات من سورة هود جملتان إنشائيّتان تفيدان معنى التهديد والوعيد ، أستخرجهما مُبيّنًا نوع الأسلوب الإنشائيّ في كلّ منهما .

الإجابة : ﴿ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَـــــى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُـــــونَ ۞ وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴾ وجاءتا بأسلوب الأمر

5 . قد نختلفُ مع الآخرين فـــي كثير من القضايا أو الأفكـار أو المعتقدات ، وتقتضي الحكمة ألّا يؤدّي الاختلاف فيما بيننا إلى خلافٍ . في ضوء فهمي لمضمون الآيات الكريمة من سورة هود :

أ . أُوضّحُ الفرق بين الاختلاف والخلاف ، مُميّزًا بين المحمود منها والمذموم .

الإجابة : الاختلاف يكونُ في التّنوّعِ والتعدّدِ ، والتّدافعِ بين الآراءِ ، واختلاف الحُججِ والبراهين ، أمّـا الخلاف فيكونُ فـــــي التّنازعِ على الحقوقِ وتعارُضِ المصالحِ . والمحمود هو الاختلاف والمذموم هو الخلاف .

ب . أضربُ مثالًا من الواقع على كلّ منهما .

الإجابة : مثال على الاختلاف ؛ اختلاف العلماءِ فـــي بعضِ المسائلِ الفقهيّة بالاعتمادِ على الحُججِ والبراهين ومثال على الخلاف المُنازعات في الأمور الماليّة القائمة على التدليس والاحتيال

ج . أستخلصُ آداب الاختلاف التي تُجنّبنا الوقوع في الخلاف .

الإجابة : الاهتمام بآدابِ الحوار ، والرّفق فـــي التعاملِ ، وعدم الحديثِ بغير علمٍ ، والعُذرِ في الجهلِ أي أنْ أعذر من أختلف معه فقد يكون جاهلًا في أساسيّاتِ ونقاطِ موضوع الاختلاف

6 . يقول الله تعالى فـــي سورة القصص : ﴿ إنّكَ لا تهدي مَنْ أحْبَبْتَ ﴾ ويقول في سورة الشورى : ﴿ وإنّكَ لتهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ ﴾ .

أ . من المُخاطب في الآيتين الكريمتين ؟

الإجابة : رسول الله ﷺ

ب . أُبيّنُ دلالة فعل الهداية في كلتا الآيتين .

الإجابة : في الآية الأولـــى ؛ أي لا تقدِرُ علـــى هداية مَنْ أحببتَ ، والآية الثانية ؛ أي تُرشِدُ إلى صراط الله المُستقيم .

ج . أُوفّقُ بين المعنى في كلّ منهما من حيثُ نفي الفعل في الأولى ، وإثباته مؤكّدًا في الثانية .

الإجابة : أي أنّك يا محمّد تُرشِدُ إلى صراطِ اللهِ المُستقيمِ وتدلُّ عليه وهو الإسلام ، ولكنّك غير قادر على هداية من أحببتَ إنْ كان لا يرغبُ في الهدايةِ .

7 . ورد فـــي رسالة عمّان في عام 2004م ، ما يصِفُ رسالة الإسلام السّمْحة بأنّها عنوان أُخوّةٍ إنسانيّة ودينٌ يستوعب النشاط الإنسانيّ كُلَّه ، ويصدعُ بالحقّ ، ويأمرُ بالمعروف ، وينهى عن المُنكر ، ويُكرّمُ الإنسانَ ، ويقبلُ الآخرَ . أُناقشُ زملائي هذا القول مُستندًا إلى فهمي للآياتِ الكريمة التي قرأتُها .

الإجابة : يتّضحُ لنا من خـــلال الآياتِ الكريمةِ السّابقة أنّ الله ﷻ قد أرشدنا بالدعوة إلـــى سبيله من خلال الحكمة والموعظةِ والمُجادلة بالتي هي أحسنُ ، ونرى أنّ رســـالة عمّان تتّفقُ مع ذلك من خلال تقبّل الآخر ، وقد أخبرنا الله أنّ البشر مُختلفين في نمط تفكيرهم وحياتهم ، وتتّفق معه رسالة عمّان في أنّها دعت إلـــى استيعابِ النّشاط الإنسانيّ كلَّه وتقبّل الآخر ، وكذلك فإنّ الآيات الكريمـــة قد ركزّت علـــى مكارم الأخلاق التي تُعتبرُ جزءًا من الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر ، وهذا ما أكّدتْ عليه رسالة عمّانَ

❁ (3 . 3) أتذوّقُ المقروءَ وأنقدُهُ :

1 . وضّحت الآياتُ من سورة الفرقان جملة من صفات عباد الله المؤمنين ، الذين يتحلّونَ بالتربية الربّانيّة التي شكّلت منهج حياتِهم ، وبيّنتْ أساليب تعاملهم مع الآخرين .

أ . أُبيّنُ ثلاث صفاتٍ منها ، مُوضّحًا درجة التزامي وتمثّلي لها في حياتي العمليّة .

الإجابة : يمشون علـــى الأرض في لينٍ وسكينةٍ ووقارٍ ، وإذا خاطبهم السّفهاءُ بغِلْظَةٍ وجفاءٍ قالوا قولًا يسْلمون من الإثمِ ، ويُحيُونَ الليلَ بالصّلاةِ والسّجودِ ، والذين يدعون ربّهم أن يُنجيهم

من عذابِ جهنّمَ ، وليسوا مُبذّرين فـــي إنفاقهم ولا مُضيّقين فـــي الإنفاق في نفسِ الوقتِ حتّى يصلوا درجة البُخْلِ ، ولا يعبدون مـــع اللهِ إلهًا آخرَ ،ولا يقتلون النفسَ التي حرّمها الله تعالى ، ولا يرتكبون جريمـــة الزّنا التي تُعتبر من أفحشِ الجرائمِ ، ولا يشهدون الزّور ؛ أي الشّهادة الباطلـــة التي فيها تضييعٌ لحقوقِ الآخرين ، وإذا مرّوا بمجالسِ كلّ فعل قبيح مرّوا مُعرضين مُكرمين أنفسهم عن هذه المجالسِ القبيحـــةِ ، وإذا وُعِظوا بآيات القرآن لم يُعرِضوا عنها بل سمعوها بآذانٍ واعيةٍ وقلوبٍ خاشعـــةٍ ، والذين يدعون الله تعالـــى أن يجعل من أزواجهم وأبنائهم مَسَرَّةً وفرحًـــا بالتّمَسُّكِ بطاعته ، وأن يجعلهم قدوةً يقتدي بهم المُهتدون والمُتّقون .

ب . أستخلصُ دلالة إضـــافة لفظ (عباد) إلى اسم الله ـ عزّ وجلّ ـ (الرحمن) ، مُبيّنًا الأثر النفسيّ الذي أحدثه تركيب الإضافة عمومًا في نفسي .

الإجابة : للتّشريف ؛ أي العباد الذين يُحبّهم اللهُ هم جديرون بالانتساب إلـــى الله ، وهذا يُشجّعني على الالتزام بأخلاق المؤمنين الحميدة حتّى أحوز على هذا اللقبِ الشّريف .

2 . يقول الإمامُ الشافعيّ :

وعاشرْ بمعروفٍ وسَامِحْ مَنِ اعتدى ودافِعْ ولكنْ بالتي هيَ أحْسَنُ

ويقول الشاعرُ الجاهليّ عمروُ بنُ كُلثوم :

ألا لا يجـهَلَـنَّ أحَـــــدٌ علـينـــا فنجْهَلُ فـــوقَ جَهْلِ الجاهلينا

أُوازنُ بين البيتين ، مُبيّنًا رأيي فـــي مضمون كلّ منهما ؛ مُستندًا إلـــى الآياتِ الكريمةِ التي قرأتُها من سورة القصص .

الإجابة : في بيت الإمام الشّافعيّ يأمرنا على سبيل النّصح والإرشاد أنْ نعاشر غيرنا بالأخلاق الحميدة وأن نُسامح من اعتدى علينا ، وأن نجادلَ ونمنع الأذى ولكن من خـــلال الأخـــلاق الحميدة والتعامل برفق ولينٍ ، وهذا البيت يتوافق مع الآيات القرآنيّة الكريمة السابقة .

وفـــي البيت الثاني يخبرنا الشّاعر بأنّ مَنْ يتعامل معه ومع عشيرته بجهلٍ وأخـــلاقٍ سيّئةٍ فإنّهم سيتعاملون معه بجهلٍ أشدّ وأخلاقٍ أكثرَ سوءًا ، وهذا مُناقض تمَاما لِما تعلّمناه فـــي

الآياتِ الكريمةِ السّابقةِ .

الدرس الرابع : أكتبُ مُحتوًى

أستعدُّ للكتابة

كتاب الطالب صفحة 18

مقال الرأي

مقـال الرأي : نوع من أنواع المقالات الصحفيّة التي تعبّرُ عن وِجْهة نظر كاتبِها ، وتتضمَّنُ رأيه وتفسيرَهُ إزاءَ قضـــايا أو مشكلاتٍ أو ظواهر مُعيّنةٍ تهمُّ الرأيَ العامَّ ، ومـــا يُميّزها عن غيرها من أنواعِ المقالاتِ الأخرى ، اختلافها في التشكيل والتقسيم والطولِ والمساحةِ المُخصّصةِ لها في مجلّةٍ أو صحيفة أو دوريّةٍ

(4 . 1) أبني مُحتوى كتابتي

أقرأُ مقالَ الرأي الآتي قراءةً واعيةً :

العنوان

الانفتاحُ الثقافيُّ ، نعمةٌ وحِوارٌ

❁ المُقدّمةُ

(أُوضّحُ أسلوبَ التمهيدِ وملاءمتَهُ للموضوعِ)

كان سُكّانُ العالم يظنّون أنّهم يعيشون في قرية صغيرة ، لكنّ أدوات الانفتاح ظلّت تلاحقهم ؛ حتّى جعلت العالمَ حولهم كأنّه غرفـــةٌ ، وليس قرية صغيرة كما كان منذ عهدٍ قريبٍ . ورغمَ الاختلافات المُتباينة فيما بينهم فـــي العادات والتقاليد والأديان ، وجدَ هؤلاء أنفسهم في مكانٍ واحدٍ ، وأصبح التعارف بينهم إجباريّا ولم يعُدْ ثَمَّة مجالٍ لأحدٍ أن القدرةَ علـــى أن يُحافظ على كيانه ؛ فيؤثّر في الآخرين دون أن يتأثّرَ هو بهم

❁ العرض

(الفكرة الأولى : أُحدّدُ الفكرة الرئيسة والأدلّة الداعمة لها)

إنّ الثقافة العربيّة والإسلاميّة بما تحملُ من إرثٍ حضاريّ ، وعميق وتاريخيّ وعاداتٍ وتقاليدَ وإبداعٍ مُتراكمٍ

قادرةٌ علـــى مواجهة الآخرِ المُختلِفِ عنّا في العصور الإسلاميّة الذهبيّة ، فهناك حاجةٌ مُلِحَّةٌ إلـــى خلق تفاعلٍ بين ثقافتنا والثقافة العالميّة ؛ للاستفادة من تجاربِ الثقافاتِ الأخرى ؛ ممّـــا يُعزّزُ ديمومة ثقافتنا وحيويّتها . وحُجّتُنا المعاصرةُ اليابانُ ، فقد خرجتْ مُدمَّرةً من الحربِ ، ثمّ انفتحت علـــى جميع دول العالم وأصبحت من أكثر الدول تقدّمًا فـــــي التكنولوجيا ، لكنْ مع كلّ هذا التطوّرِ ، فما زال كثيرٌ من اليابانيّين مُحتفظين بثقافتهم وعاداتهم .

❁ (الفكرة الثانية : أُحدّدُ الفكرة الرئيسة والأدلّة الداعمة لها)

إنّنا نعتزُّ بلغتنا العربيّة وثقافتنا المُختلفة عن ثقافـــة الغربِ ، ومع ذلك لا نرفضُ الانفتاحَ الثقافيَّ ؛ لأنّه لا مُبرّرَ للانغلاق علـــى الذاتِ ، كما أنّ هذا الانفتاحَ لا يعني قبول كلّ ما لدى الغربِ ؛ فكيف سننسجِمُ مع الأصل الشرعيّ والاجتماعيّ " لتعارفوا " إذا انكفأنا على أنفسنا وعشنا في حالة خوفٍ من تأثير الآخر فحرَمْنا أنفسَنا وغيرَنا من الثراءِ الذي يخلقه التعارفُ والتبادلُ الثقافيُّ ؟

❁ (الفكرة الثالثة : أُحدّدُ الفكرة الرئيسة والأدلّة الداعمة لها)

وممّـــا لا شكّ فيه أنّنا في أمسّ الحاجةِ إلـــى تعلُّمِ فنّ الحوارِ وأدبِهِ ، لأنّ الغالبيةَ في مُجتمعاتنا ما تزالُ تتأرجحُ : فمِنْ مُتصلّبٍ مُنغلقٍ لا يقبلُ فكرةَ الأخرِ المُخالفِ له ، وهذا مُعرّضٌ ، فـــي ظلّ الانفتاحِ الثقافيّ إلـــى أن يُكسَرَ ، إلـــى آخرَ إسفنجيّ هشٍّ يتشرَّبُ كلَّ مُبهْرَجٍ من القولِ ، وكلاهما مشكلة كُبرى ؛ لأنّهم يتقلّبون في الأفكار دون هويّةٍ أو رؤيةٍ ؛ فلا تكُنْ كمَنْ " وقع بين كُرسيّينِ " .

❁ الخاتمة (أُحدّدُ الرأيَ / الفكرة الأساسيّة ، والتوصية أو التحذير أو التنبيه)

وخِتامًا ليس لدينا مـــا يمنع من انفتاحنا على الثقافات الإنسانيّة ، التي يموج بها العالمُ ، لكن علينا أن نأخذَ منها مـا يُوافقُ قِيمَنا ، وفي الوقتِ ذاتِهِ ينبغي الحذرُ من التوجّهاتِ الفكريّة الإلحاديّة التي تستهدفُ إسلامنا وعروبتَنا .

(نجاح شوشة ، مجلّة البيان بتصرّف)

(4 . 2) أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًا

أكتبُ مقالَ رأيٍ أعرضُ فيه وجهة نظري في الموقف الآتي :

أنهى أحمدُ المرحلة الثانويّةَ ، وحصل على بعثةٍ خارجيّةٍ في دولةٍ أجنبيّةٍ ، وسافر إليها ، وسكن مع زميلٍ

أجنبيّ ، وحاول التعايش معه ، لكنّه وجد فوارقَ كثيرة بينهما في الثقافةِ ونمط الحياةِ .

هَبْ أنّ أحدهما لم يمتلك الثقافةَ أو الوعي اللذينِ يؤهّلانه للاعتراف بالآخر كيانًا مُختلفًا عنه ، وله الحقُّ ومُطلقُ الحريّةِ فـــي أنْ يُقرّرَ مـــا يعتقدُهُ من قناعاتٍ وثقافاتٍ تخصُّهُ ، كيف يكونُ الحلُّ ؟ وما السبيلُ للتعايشِ ؟

أُراعي في كتابتي لمقال الرأي الخصائص الأسلوبيّة الآتية :

1 . استخدامُ أسلوب خطابٍ مُباشرٍ .

2 . توضيح الآراء ودعمها بأمثلةٍ من حياتنا اليوميّة .

3 . استعمالُ الجملِ بخطابٍ شُموليّ عامّ .

4 . استعمالُ أسلوبِ المُقابلةِ ، والسبب والنتيجةِ ، والتحفّظِ : (صحيح أنّ ، لكنْ ، مع أنَّ ، وإنَّ)

5 . استعمالُ الحُجّةِ من : تفسيرٍ ، وتعليلٍ ، واستنتاجٍ ، وتدليلٍ ، وتوصيةٍ .

❁ أستزيدُ :

يقتضي التعايشُ تنظيمَ العلاقـــــةِ بين الأفرادِ أو المجموعاتِ الذين تربطهم علاقـــاتٌ مُعيّنةٌ ، مع وجودِ اختلافاتٍ بينهم فـــي الأفكار والمُعتقدات ، وتحقيق التفاهمِ والتعاونِ والاحترامِ والتسامحِ بينهم ، ومحاولة حلّ الخلافاتِ وتقريبِ وجهاتِ النظرِ دونَ اللجوءِ إلى العُنفِ .

❁ أتذكّرُ :

من القواعدِ الأخلاقيّـــة والمِهنيّة التي يجب مُراعاتُها عند كتابـــةِ المقالِ حِفظِ خُصوصيّة الآخرين ، دون الإساءةِ إليهم أو إلى مُعتقداتهم أساسًا لقبولِ الآخرِ .

محمود محمد عودة 0796521533 0785704087

الدرس الخامس :

أبني لُغتي

كتاب الطالب صفحة 21 ـ 26

(1) الحال

❁ ملاحظة : كلّ الأمثلة المشروحة هنا هي نفس أمثلة الكتاب ، ولكن شُرِحت بأسلوب أشمل وأبسط .

الحال : عبارة عن وصف نكرة يأتي بعد تمام الكلام ، وحكمه النصب ؛ ليُبيّن حالــة صاحبه عند حدوث الفعل .

❁ ملاحظات مهمّة :

1 . الكلمة التي تُعربُ حالًا يجب أن تكون نكرة غير مُعرّفة .

2 . المقصود بـ (تمام الكلام) ؛ أي أنّ الحال يأتي بعد جملة مكتملة الأركان ، وقد جاء الحال ليُبيّن حالة صاحبه ؛ أي بإمكاننا أن نستغني عن الكلمة التي جاءت حالًا دون أن تتأثّر الجملة .

3 . صاحب الحال يجب أن يكون معرفة ؛ فقد يكون اسمًا ظاهرًا ، أو ضميرًا مُتّصلًا ، أو ضميرًا مُستترًا

4 . صاحب الحال يكون على الأغلب فاعلًا ، أو مفعولًا به ، أو نائب فاعل ، أو اسمًا مجرورًا

5 . غالبًا يُستخدمُ اسم الاستفهام (كيف) للسؤال عن الحال . (لاحظ كلمة غالبًا وليس دائمًا)

6 . قد يتعدّد الحال وصاحبها واحدٌ ؛ أي أنّ صاحب الحال يكون طرفًا واحدًا ولكن له أحوال مُتعدّدة

7 . قد يتعدّد صاحب الحال ، والحال واحد ، أي أنّ صاحب الحال أكثر من طرفٍ ، ولهم حالٌ واحدة

8 . قد يأتي الحال اسمًـــا مفردًا ، فيكون منصوبًا ، وقد يأتي بصورة جملة اسميّة أو فعليّة أو شبه جملة وتكون في محلّ نصب .

(سوف يتمّ شرح النقاط السابقة من خلال شرح الأمثلة الآتية)

لاحظ المثال الآتي :

❁ قال تعالى : ﴿ يريدُ اللهُ أن يُخفّفَ عنكم وخُلِقَ الإنسانُ ضعيفًا ﴾ مثال الكتاب صفحة 21

لاحظ الاسمين (الإنسانُ ، ضعيفا) ، ما العلاقة بينهما ؟

0796521533 محمود محمد عودة 0785704087

لقد جاءت كلمة (ضعيفًا) تُبيّن حالة (الإنسان) ، إذن صاحب الحال (الإنسانُ) ، والحال (ضعيفا)

هل لاحظت أنّ صاحب الحال (الإنسان) قد جاء معرفة وهو نائب فاعل ، وأنّ الحال (ضعيفا) قد جاء نكرة ، وأنّ الحال (ضعيفا) قد جاء اسمًا مفردًا ، وعليه :

ضعيفا : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

لاحظ المثال الآتي :

❁ عن المُغيرةِ بن شعبةَ ﷺ قال : " كنتُ مع النبيّ ﷺ في سَفرٍ ، فأهويتُ لأنزعَ خُفّيهِ ، فقال : دعهُما فإنّي أدخلتُهما طاهرتين . فمسح عليهما " مثال الكتاب صفحة 22

هل لاحظت الضمير المُتّصل (هما) بالفعل (أدخلتُ) ؟ وهل لاحظت الاسم (طاهرتين) ؟ ما العلاقة بينهما ؟

لقد جاءت كلمة (طاهرتين) توضّح حالة الضمير (هما) العائد على القدمين . إذن صاحب الحال الضمير المتّصل (هما) ، والحال (طاهرتين) .

هل لاحظت أنّ صاحب الحال (هما) قد جاء معرفة ، وهو في محلّ نصب مفعول به ، وأنّ الحال قد جاء نكرة (طاهرتين) ، وعليه :

طاهرتين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مُثنّى .

❁ فعِشْ واحدًا أو صِلْ أخاكَ فإنّهُ مُقارِفُ ذنبٍ مرّةً ومُجانِبُهُ مثال الكتاب صفحة 22

هل لاحظت الضمير المستتر (أنتَ) الذي جاء بعد الفعل (عِشْ) ؟ وهل لاحظت الاسم (واحدًا) ؟ ما العلاقة بينهما ؟

لقد جاءت كلمة (واحدًا) توضّح حالة الضمير المُستتر (أنت). إذن صاحب الحال الضمير المُستتر (أنتَ) ، والحال (واحدًا) .

هل لاحظت أنّ صاحب الحال الضمير المُستتر (أنتَ) قد جاء معرفة ، وقد جاء فاعلًا ، وأنّ الحال قد جاء نكرة (واحدًا) ، وعليه :

واحدًا : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره

هل لاحظت أنّه في الأمثلة السابقة قد جاء صاحب الحال اسمًا مُفردًا أو ضميرًا مُتّصلًا أو ضميرًا مُستترًا .

❁ قال تعالى في وصف النفسِ المُطمئنّة : ﴿ ارجعي إلى ربّكِ راضيةً مرضيّة ﴾ مثال الكتاب صفحة 23

هل لاحظت الضمير المُتّصل (ياء المُخاطبة) المُتّصل بالفعل (ارجع) ؟ هل لاحظت الاسمين (راضيةً ، مرضيّةً) ؟ ما العلاقة بين الطرفين ؟

لقد جاءت الكلمتان (راضيةً ، مرضيّةً) توضّح حالة الضمير المُتّصل (ياء المُخاطبة) ، إذن صـــاحب الحال الضمير المُتّصل (ياء المخاطبة) ، والحال الكلمتان (راضيةً ، مرضيّةً) .

هل لاحظت أنّ الحال قد تعدّد وكان أكثرَ من واحدٍ ، وصاحب الحال واحد ؟ وعليه :

راضية : حال أوّل منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

مرضيّةً : حال ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

❁ قال تعالى : ﴿ وسخّرَ لكم الشمسَ والقمرَ دائبينِ وسخّرَ لكم الليلَ والنهارَ ﴾ مثال الكتاب صفحة 22

هل لاحظت الاسمين (الشمس ، القمر) ؟ هل لاحظت الاسم (دائبين) ؟ ما العلاقة بين الطرفين ؟

لقد جاءت الكلمة (دائبين) توضّح حالة الاسمين (الشمس ، القمر) ، إذن صـــــاحب الحال الاسمين (الشمس ، القمر) ، والحال الكلمة (دائبين) .

هل لاحظت أنّ الحال واحدٌ (دائبين) وتحدّث عن أكثر من طرف (الشمس ، القمر) ؟ وعليه :

دائبين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مُثنّى .

ملاحظة : الشمس والقمر اتّفقا لفظًا ومعنًى ثُنّيا ، ولا يضرّ اختلافهما في التذكير والتأنيث

المرجع : إعراب القرآن الكريم وبيانه / مُحيي الدين درويش / المجلّد الرابع / صفحة 156

المرجع : إعراب القرآن الكريم / محمد الطيّب الإبراهيم / صفحة 259

❁ ماذا لو جاء الحال جملة أو شبه جملة ؟

لاحظ الأمثلة الآتية :

❁ أُحِبُّ الفتى يَنفي الفواحشَ سَمْعُهُ كأنَّ به عن كُلِّ فاحشةٍ وَقْرا مثال الكتاب صفحة 21

هل لاحظت الجملة الفعليّة (ينفي الفواحشَ سمْعُهُ) ، على من تعود ؟ تعود على (الفتى)

هل لاحظت أنّ صاحب الجملة (الفتى) قد جاء معرفةً وإعرابه مفعول به ؟

ما هو الرابط الذي يربط بين الجملة الفعليّة وصاحبها ؟

0796521533 محمود محمد عودة 0785704087

إنّه الضمير المُتّصل (الهاء) المتّصلة بـ (سمعه) فهذا الضمير عائد على (الفتى) . وعليه :

ينفي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المُقدّرة على آخره منع من ظهورها الثقل .

الفواحش : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

سمعُهُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة علـــى آخره وهو مضاف ، والضمير المتّصل في محلّ جرّ مُضاف إليه .

الجملة الفعليّة (ينفي الفواحشَ سمعُهُ) في محلّ نصب حال للفتى .

مثال على الضمير الرابط بين جملة الحال وصاحب الحال : (انطلق الأطفال يلعبون)مثال الكتاب صفحة 24

الضمير (واو الجماعة) المتّصلة بالفعل (يلعبون) عائد على الأطفال .

❁ يقطفُ الفلّاحون ثمارَ الزيتونِ وهم مُبتهِجون مثال الكتاب صفحة 21

هل لاحظت الجملة الاسميّة من المبتدأ والخبر (هم مبتهجون) ، على من تعود ؟ (الفلّاحون)

هل لاحظت أنّ صاحب الجملة (الفلّاحون) قد جاء معرفةً وإعرابه فاعل ؟

ما هو الرابط الذي يربط بين الجملة الفعليّة وصاحبها ؟

إنّه (واو الحال) ، والضمير (هم) العائد على (الفلّاحون) . وعليه :

الواو : واو الحال

هم : ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ

مبتهجون : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم .

الجملة الاسميّة (وهم مبتهجون) في محلّ نصب حال (الفلّاحون)

مثال على واو الحال والضمير الرابطين بين جملة الحال وصاحب الحال :

(نام الطفلُ وهو مُبتسمٌ) مثال الكتاب صفحة 24

قد يكون الرابط هو (واو الحال) فقط بدون الضمير ، نحو :

(وصلنا والجوُّ غائمٌ) مثال الكتاب صفحة 24

الجملة الاسميّة (الجوّ غائمٌ) في محلّ نصب حال ، والرابط هو (واو الحال)

0796521533 محمود عودة 0785704087

❁ يعملُ فريقُ الكشّافةِ فـــي مدرستي بهمّةٍ عاليةٍ ؛ لإنجاز عملٍ تطوّعيّ يُسهِمُ في تجميلِ بيئةِ المدرسةِ

مثال الكتاب صفحة 21

هل لاحظت أنّ شبه الجملة الجارّ والمجرور (بهمّة) قد تحدّثت عن معرفةٍ (فريق) وقد جاء فاعلًا ؟

وهنا المعرفة (فريق) فد جاء مُعرّفًا بالإضافة ؛ فقد أُضيف إليه (الكشّافةِ) . وعليه فإنّ :

شبه الجملة الجارّ والمجرور (بهمّةٍ) في محلّ نصب حال .

❁ أُعجِبْتُ بالشبابِ المُتحمّسِ بين الفرقِ المُتطوّعةِ في أعمالِ الخيرِ مثال الكتاب صفحة 21

هل لاحظت أنّ شبه الجملـــــة الظرفيّة (بينَ الفرقِ) قد تحدّثت عن معرفةٍ (الشبابِ) ، وقد جاء اسمًا مجرورًا ؟ وعليه فإنّ :

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الفرق : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

شبه الجملة الظرفيّة (بين الفرق) في محلّ نصب حال .

❁ أُوظّفُ : الكتاب صفحة 22

1 . أحدّدُ الحال وصاحبها في كلّ من :

أ . قال تعالى : ﴿ وسخّرَ لكم الشمسَ والقمرَ دائبينِ وسخّرَ لكم الليلَ والنهارَ ﴾

الحال (دائبين) وصاحبها (الشمس ، القمر)

ب . عن المُغيرةِ بن شعبةَ ﷺ قال :" كنتُ مع النبيّ ﷺ في سفرٍ ، فأهويتُ لأنزعَ خُفّيهِ ، فقال : دعهُما فإنّي أدخلتُهما طاهرتين . فمسح عليهما "

الحال (طاهرتين) وصاحبها الضمير المتّصل (هما) المتّصل بالفعل (أدخلتُ)

ج . فعِشْ واحدًا أو صِلْ أخاكَ فإنّهُ مُقارِفُ ذنبٍ مرّةً ومُجانِبُهُ

الحال (واحدًا) وصاحبها الضمير المستتر (أنت) الواقع بعد الفعل (عِشْ)

د . يستقبلُ أخي يومَهُ الجديدَ مُتفائلًا ومُبتهجًا .

الحال (مُتفائلًا) وصاحبه (أخي)

0796521533 محمود محمد عودة 0785704087

2 . أجعلُ كلَّ اسم فيما يأتي صاحب حالٍ في جملة مفيدةٍ ، مُبيّنًا هيئته بحالٍ مُناسبةٍ :

ـ المُسافرُ (عاد المسافرُ فرِحًا إلى أهلِهِ)

ـ المريضُ (اطمأننتُ على المريضِ مُتحسّنةً صحّتُهُ)

ـ الجنديُّ (يقاتلُ الجنديُّ مُدافعًا عن دينِهِ ووطنِهِ)

ـ الصّديقُ (أُحِبُّ الصديقَ مُخلِصًا في صداقتِهِ)

3 . أُعبّرُ عن أحوالِ الناسِ في المواقفِ الآتيةِ بجملٍ مفيدةٍ :

أ . البيعُ والشراءُ في الأسواقِ (نشاهدُ الناسَ في الأسواقِ يبيعون ويشترون) الحال جملة فعليّة

ب . الهُتافُ الإيجابيّ في الملاعبِ (أحبُ الجمهور وهو يهتفُ بإيجابيّة في الملاعبِ) الحال جملة اسميّة

ج . التنافسُ في المسابقةِ (يتنافسُ اللاعبون بشرفٍ في المسابقةِ) الحال شبه جملة

د . مُحاربةُ الشائعاتِ (نحترمُ العاقلَ مُحاربًا الشائعاتِ) الحال اسم مفرد

أستنتجُ :

أنواع الحال :

1 . اسم مفرد

2 . جملة :

أ . جملة اسميّة ب . جملة فعليّة

3 . شبه جملة :

أ . جارّ ومجرور ب . ظرفيّة

❁ أُوظّفُ : الكتاب صفحة 23 ـ 24

1 . أُعيّنُ الحالَ مُبيّنًا نوعها في كلّ ممّا يأتي :

أ . قال تعالى في وصف النفسِ المُطمئنّة : ﴿ ارجعي إلى ربّكِ راضيةً مرضيّة ﴾

الحال الأوّل (راضيةً) ، والحال الثاني (مرضيّة) ، وصاحب الحال ياء المخاطبة الضمير المتّصل بالفعل ارجع ، وجاء الحال بصورة الاسم المفرد .

ب . ما أبهجَ مشهدَ المواطنين وهم مبادرون لأعمالِ الخير التي تشدُّ عَضُدَ المجتمعِ وتقوّيه .

0796521533 محمود محمد عودة 0785704087

الحال (وهم مبادرون) ونوعه جملة اسميّة ، وصاحب الحال مشهد .

ج . أُناقشُ الآخرين مُحترمًا آراءهم وأنتقي كلماتي معهم بلباقة

الحال (محترمًا) وجاء بصورة الاسم المفرد ، وصـــــاحب الحال الضمير المستتر (أنا) الذي جاء بعد الفعل (أناقشُ)

د . وقفتُ برَبْعِ الدّارِ قد غيَّرَ البِلَى معارِفَها والسّارياتُ الهواطِلُ

الحال (قد غيّرَ البِلَى معارفها) وجاء بصورة الجملة الفعليّة ، وصـــــاحب الحال (ربْعِ)

2 . أعرب ما تحته خطّ في كلّ ممّا يأتي :

أ . قال تعالى : ﴿ ومَنْ أراد الآخرةَ وسعى لها سعْيَها وهو مؤمنٌ فأولئكَ كان سعيُهم مشكورًا ﴾

الواو : واو الحال ، حرف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب

هو : ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ

مؤمنٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره

الجملة الاسميّة (وهو مؤمنٌ) في محلّ نصب حال

ب . بنفسي وأهلـــــي أفتديها مواطِنًا مدى العُمْرِ ما انفكَّتْ لها النفسُ تنْزعُ

مواطنًا : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

ج . إذا ادّعَوْا جاءتْ الدّنيا مُصدّقةً وإنْ دَعَـــــوْا قالتِ الدّنيا آمينا

مُصدّقةً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

د . أُعجِبتُ بالمعلّمِ يشرحُ الدرسَ بمهارةٍ وإتقانٍ

يشرحُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة علـى آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو . الجملة الفعليّة في محلّ نصب حال .

بمهارةٍ : الباء حرف جرّ ، مهارةٍ : اسم مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره . وشبه الجملة الجارّ والمجرور في محلّ نصب حال

3 . أُحدّد الرابط الذي يربطُ جملة الحال بصاحبها في كلّ ممّا يأتي :

أ . قال تعالى : ﴿ وأقبلَ بعضُهُم على بعضٍ يتساءلون ﴾

الرابط الضمير المتّصل (واو الجماعة) المتّصلة بالفعل (يتساءل)

ب . أدّى الشباب واجباتِهم تجاه أوطانِهم وقد اطمأنّتْ نفوسُهُم

الرابط (واو الحال) في جملة (وقد ...)

ج . علينا أنْ نتفاءلَ ونتخطّى الصعابَ والآمالُ تعمُرُ القلوبَ

الرابط (واو الحال) في جملة (والآمالُ ...)

4 . أُوظّفُ الكلمات الآتية ؛ لتكون حالًا مفردة في جمل مفيدة ، مُراعيًا ضبطها الصحيح :

ـ مُبتهجٌ (قفز الطالبُ مُبتهِجًا بنتيجتِهِ)

ـ مُضيء (مررتُ بالشارعِ مُضيئةً أنوارُهُ)

ـ نظيفةٌ (دخلتُ مبنًى نظيفةً ممرّاتُهُ)

ـ كريمٌ (نُقدّرُ الرجلَ كريمًا طبعُهُ)

5 . أُعبّرُ عن المواقفِ الآتيةِ بجملٍ مُفيدةٍ ، تتضمّنُ أحوالًا بأنواعٍ مختلفةٍ :

1 . تعاونُ المعلّمين لإنجاز مبادرةٍ مُجتمعيّة	نُقدّرُ تعاون المعلّمين مُنجزين مبادرةً مُجتمعيّة (الحال اسم مفرد)
2 . حضور الطلبةِ دورة الإسعافاتِ الأوّليّة في المدرسةِ	اجتمع الطلبةُ يحضرون دورةَ الإسعافاتِ الأوّليّة في المدرسةِ (الحال جملة فعليّة)
3 . اشتركُ أهلِ الحيّ في الحملة الوطنيّة التطوّعيّة للنظافة	شاهدتُ أهلَ الحيّ وهم مجتمعون في الحملة الوطنيّة التطوّعيّة للنظافة (الحال جملة اسميّة)
4 . اصطحابُ الأبِ أبناءَهُ إلى معرضِ الكتابِ	اصطحب الأبُ بسرورٍ أبناءَهُ إلى معرض الكتابِ (الحال شبه جملة)

6 . أعودُ إلى الآياتِ الكريمة في درس القراءة ، واستخرجُ :

أ . من سورة النحل : حالًا شبه جملة ، مُبيّنًا نوعها .

﴿ بالحكمة) ونوعها جارّ ومجرور

ب . من سورة الفرقان : الأحوال المُفردة ، مُعربًا كلًّا منها

﴿ هَوْنًا ﴾ ﴿ مُهانًا ﴾ ﴿ كِرامًا ﴾ ﴿ صُمًّا وعُميانًا ﴾

وكُلُّها تُعرب : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره

(2) التقديم والتأخير

لاحظ الأمثلة الآتية :

1 . وَعَلَيَّ للأحبابِ فرضٌ لازِمٌ لكنَّ كفّي ليس تمْلُكُ دِرهَما

فـــي البيت السابق نرى أنّ الجملة الاسميّة من المبتدأ (فرضٌ) والخبر شبه الجملة (عليَّ) قد تقدّم فيها الخبر على المبتدأ ، والأصل أن يكون المبتدأ في البداية ، فلِمَ حصل ذلك ؟

هنا قدّم الخبر (عليَّ) ليشعرنا الشاعر بأنّه هو المخصوص فقط بهذا الواجب ، وليس أحدٌ غيرَهُ .

فحصل التقديم هنا لغرض الاختصاص

2 . ثلاثةٌ يُذهِبَنَ الغمَّ والحزنَ : الماءُ ، والخضراءُ ، والوجهُ الحَسَنُ .

لماذا قدَّمَ العدد (ثلاثة) على المعدود (الماءُ ، والخضراءُ ، والوجهُ الحَسَنُ ؟ من أجل تشويق السامع لأنّ الإنسان إذا سمع العدد مجموعًا يشتاق إلى تفصيل آحاده . فالأصل قولنا :

(الماءُ ، والخضراءُ ، والوجهُ الحَسَنُ ثلاثةٌ يُذهِبَنَ الغمَّ والحزنَ)

فهنا قدّم اللفظ (ثلاثة) لغرض التشويق وإثارة السامع

3 . عظيمٌ أنتَ أيُّها المِعطاءُ

كان الأصل أن يُقالَ : (أنتَ عظيمٌ أيُّها المِعطاءُ) فلماذا قدّم كلمة (عظيم) ؟

لقد تقدّمت من أجل التعظيم

❁ التقديم والتأخير : من علوم المعاني فـي البلاغة العربيّة . وفيه يتقدّمُ ما الأصلُ فيه أن يتأخّر ؛ تبَعًا لمقصِد المُتكلّم ، أو مُراعاةً لحال المُخاطب .

نستنتج أنّ : التقديم والتأخير هو التغيير الحاصل في ترتيب عناصر الجملة لغرض بلاغيّ .

ومن هذه الأغراض : الاختصاص ، والتشويق ، والتعظيم .

0796521533 محمود محمد عودة 0785704087

❁ أُوظّفُ : الكتاب صفحة 26

1 . أُحدّدُ مواضع التقديم والتأخير في كلّ ممّا يأتي :

أ . قال تعالى : ﴿ بلِ اللهَ فاعبُدْ ﴾

قدّم المفعول به لفظ الجلالة (الله) على الفعل والفاعل في (فاعبُدْ)

ب . إلى عاملي الوطنِ التقديرُ والاحترامُ

قدّم الخبر شبه الجملة (إلى عاملي الوطن) على المبتدأ (التقديرُ)

2 . أُعيدُ كتابةَ الجملتين الآتيتين ؛ موّظفًا أسلوب التقديم والتأخير :

أ . كافأتُ المُسامِحَ ... (المُسامحَ كافأتُ)

ب . أسألُ اللهَ أنْ يغفرَ لي ... (أن يغفرَ لي أسألُ اللهَ)

3 . أُوضّحُ فائدة التقديم والتأخير للكلمات الملوّنةِ بالأحمر :

أ . جاء مُستبْشِرًا الفائزُ في المركز الأوّلِ (فائدة التشويق)

ب . براءةُ المُتّهمِ حكم بها القاضي (فائدة الاختصاص)

ج . ثـلاثـــةٌ تُشرِقُ الدّنيا ببهجَتِها شمسُ الضُّحى وأبو إسحاقَ والقمرُ (فائدة التشويق)

4 . أعود إلى الآيات الكريمة في درس القراءةِ ، وأستخرجُ منها موضعين للتقديم والتأخير .

﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَـــــةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ سورة هود

قدّم الجِنّ على الإنس لأنّهم سبب فـــي كثير من معاصي الناس بما يوسوسون لهم ابتداء من إبليس مع آدم عليه السلام إضافة إلى المعاصي التي يقومون بها .

﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ سورة هود

قدّم الخبر شبه الجملة (لله) على المبتدأ (غيب)

﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾

قدّم شبه الجملة (لربّهم) على خبر الفعل الناقص يبيتُ (سُجَّدًا)

﴿ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴾

قدّم شبه الجملة (له) على نائب الفاعل (العذابُ) للفعل المبنيّ للمجهول (يُضَاعَفُ)

0796521533 محمود عودة 0785704087

❁ أتذكّرُ :

للكشف عن التقديم والتأخير في الجملة :

1 . أُحدّدُ الأصلَ في ترتيب عناصرِ الجملة

2 . أبحثُ عن أثر التقديمِ والتأخير في المعنى والدّلالةِ

0796521533 محمود محمد عودة 0785704087

حضارة العربِ

كتاب التمارين صفحة 6

0796521533 محمود محمد عودة 0785704087

الدرس الأوّل : أستمعُ بانتباه وتركيز

أستعدُّ للاستماع

كتاب التمارين صفحة 6

حضارة العرب

كان الرسول محمدُ ﷺ شديدَ الضّبطِ ، كثير التفكيرِ ، صمُوتًا ، حازمًا ، سليمَ الطّويّةِ ، صبورًا ، قادرًا على احتمال المشاقّ ، ثابتًا ، بعيدَ الهمّةِ ، ليّنَ الطبعِ ، وديعًا ، وكـــان مُقاتلًا ماهرًا ، لا يهربُ أمامَ المخاطرِ ولا يُلقي بيديهِ إلـــى التهلُكةِ ، وكان يعملُ لإنماء خُلُقِ الشجاعةِ والإقدامِ فـــي بني قومِهِ ، وكـــان عظيمَ الفِطنةِ ، وكان رابطَ الجأشِ إذا هُزِمَ ، ومُعتدلًا إذا انتصرَ ، أصـاب محمدٌ ـ عليه السلام ـ في بلاد العرب نتائجَ لم تُصِبْ مثلَها جميعُ الدياناتِ التي ظهرت قبل الإسلامِ ، ولذلك كـان فضلُ محمدٍ ـ عليه السلام ـ على العربِ عظيمًا ، وإذا ما قيستْ قيمةُ الرجالِ بجليلِ أعمالِهِم ، كان محمدُ من أعظمِ مَنْ عرفَهم التاريخُ والتعصُّبُ الدينيّ هو الذي أعمى بصائر مؤرّخي الغربِ عن الاعترافِ بفضلِهِ . إنّ القوّةَ لم تكن عاملًا في انتشار القرآنِ ممّا ترك المغلوبين أحرارًا في أديانهم ، فإذا حدث أنْ اعتنقَ بعض الأقوامِ النصرانيّةِ الإسلامَ واتّخذوا العربيّة لغةً لهم ، فذلك لِما رأوه من عدلِ العربِ الغالبينَ ممّـــا لم يرَوْا مثله من ساداتِهِم السابقين ولِما كـــــان عليه الإسلامُ من السهولةِ التي لم يعرفوها من قبلُ ، لم ينتشرْ القرآنُ إذًا بالسيفِ بل انتشر بالدعـــوةِ وحدِها ، وبالدعـــوةِ وحدِها اعتنقتْهُ الشعوبُ . أدرك الخلفاءُ المسلمون أنّ النُّظُمَ والأديان ليستْ ممّا يُفرَضُ قسْرًا ، وكان من سياستهم الثابتةِ إذا ما أرادوا الاستقرارَ بقُطْرٍ أنْ يكونوا على وئامٍ مع الأهلين المغلوبين ، وأن يحترموا دينَهم وشرائعَهم ، فعاملوا أهـلَ كلّ قُطْرٍ استوْلوا عليه بلُطفٍ عظيمٍ ، تاركين لهم قوانينَهم ونُظُمَهُم ومعتقداتِهم ، غيرَ فارضين عليهم سوى جِزْيَةٍ زهيدةٍ فـــي الغالب إذا ما قيسَتْ بما كانوا يدفعـــونَ سابقًا فـــي مقابل حفظِ الأمنِ بينَهُم ، فالحقُّ أنّ الأممُ لم تعرف فاتحين مُتسامحين مثل العربِ ولا دينًا سَمْحًا مثلَ دينِهم ، ومـــا جهِلَهُ المؤرّخون من حِلْمِ العربِ الفاتحين وتسامحِهم كـــان من الأسباب السريعةِ فـــي اتّساعِ فتوحهم ، وفـــي سهولةِ اعتناق كثيرٍ من الأمّمِ لدينهم ونُظُمِهم ولغتِهم التي رسخَتْ وقاومتْ جميعَ الغاراتِ ، وبقيتْ قائمةً حتّى بعد تواري سلطانِ العربِ عن مسرحِ العالمِ ، ومن الأمثلةِ على

تسامُحِ العربِ ورأفتِهم بالمغلوبين أنّ العربَ حاصروا الإسكندريّة حِصـــارًا دام أربعةَ عشرَ شهرًا ، وقُتِلَ في أثناءِهِ ثلاثـــةٌ وعشرون ألفَ جُنديٍّ من العربِ ، وأنّ عمرو بن العاصِ كـــــان سمْحًا رحيمًـــا نحو أهـلِ الإسكندريّة مع تلك الخسارةِ التي أُصِيبَ بها العربُ ولم يقْسُ عليهم وصنعَ مـا يكسِبُ به قلوبَهم ، وأجابَ مطالبَهم ، وأصلحَ سدودَهُم وترَعَهُم ، وأنفقَ الأموالَ الطائلةَ على شؤونِهم العامّة ، وبالغَ العربُ في احترام حقّ التملّكِ حتّى مـــا كان منه خاصًّا بالمغلوبين ، ومن ذلك أنّ الأراضي التي أُخِذتْ من المغلوبين بالفتْحِ أُعِيدتْ إليهم علـــــى أنْ يؤدّوا خراجًا قلّما يزيدُ على خُمْسِ محصولاتِها ، ويؤدّي إحياءُ المَواتِ عند العرب إلى حقّ التملّكِ ، وكـــان للعربِ تأثيرٌ عظيمٌ فـــــي صِقِلّيَةَ ، فقد كانت حين جلا العربُ عنها أرقى ثقافةً وصناعةً منها حين دخلوها ، وتُرِكَ لنصارى صِقِلّيَة كلُّ مـــا لا يَمَسُّ النظامَ العامَّ ، فكان لهم كما في زمن الروم قوانينُهم المدنيّةُ والدينيّةُ ، وكان منهم حُكّامٌ للفصلِ في خصوماتِهم ، وجبايةُ الجزيةِ السنويّةِ التي فرضها العربُ عليهم ، وكـــانت هذه الجزيةُ التي هي دون ما كان يأخذهُ الرومُ ، لا تؤخذُ من رجالِ الدينِ والنساءِ والأولادِ ، وجعل العربُ كلَّ مـــا له علاقةٌ بالحقوقِ المدنيّةِ ؛ كالتملُّكِ والإرثِ ومـــا إليهما مُلائمًا لعاداتِ صِقِلّيَة ، ولم يرغب النورمانُ عنه حين استولوا عليها ، وكان القساوسةُ أحرارًا في الخروج لابسين حُلَلِهِم الدينيّةَ ليناولوا المرضى القربانَ الأقدسَ ، ولم تكد أقدامُ العربِ ترسخُ فـــي صِقِلّيَة حتّى أقبلوا على الزراعةِ والصناعـــةِ فانتشلوهما بسرعةٍ من الانحطاط الذي كانتا فيه ، وأدخلوا إلـــى صِقِلّيَة زراعةَ القطنِ وقصبَ السُّكَرِ والدردار والزيتون ، وحفروا فيها التُّرَعَ والقنواتِ التي لا تزالُ باقيةً ، وأنشـــأوا فيها المجاري المعقوفةَ التي كـــانت مجهولةً قبلَهم ، وأنشأ العربُ بسرعةِ حضـارةً جديدةً شديدةَ الاختلافِ عمّن سبقها واتّصلتْ بهم أُمَمٌ مُتنوّعـــةٌ ، وتمكّنوا من حمْلِ أُمَمٍ كثيرةٍ علـــى اعتناقِ دينِهم ولغتِهم وعاداتِهم وطبائعِهم وفنَّ عمارتِهم ، وكان دورُ التسامُحِ الدينيّ مُنطلقًا فـــي ازدهارِ حضارتِهم ، وحسْبُنا الإشارةِ إلى قصّةِ أحدِ علمـــاءَ الكلامِ العربِ الذي كان يحضرُ ببغدادَ دروسًا كثيرةً فـــــي الفلسفةِ يشتركُ فيها أُناسٍ من اليهودِ والزنادقةِ والمجوسِ والمسلمين والنصارى ... إلـــى آخره ، فيُستمَعُ إلى كلّ واحدٍ منهم باحترامٍ عظيمٍ ، ولا يُطلَبُ منه إلّا أنْ يستندَ إلـــى الأدلّةِ الصادرةِ عن العقلِ ، فتسامُحٌ كهذا لم تصلْ إليه أوروبا بعد ما قامتْ به في أكثرَ من ألفِ سنةٍ من الحروبِ الطاحنةِ .

أستمعُ وأتذكّرُ :

1 . ذكر المؤرّخ الفرنسيّ (جوستاف لوبون) في النصّ مجموعة من الصفات التي اتّصف بها رسولنا الكريم محمد ﷺ ، ويرى أنّها جعلته من أعظم من عرفهم التاريخُ . أذكرُ ثلاثًا منها .

الإجابة : شديدَ الضّبطِ ، كثير التفكيرِ ، صمُوتًا ، حازمًا ، سليمَ الطّويّةِ ، صبورًا ، قادرًا علـــــى احتمال المشاقّ ، ثابتًا ، بعيدَ الهمّةِ ، ليّنَ الطبعِ ، وديعًا ، وكان مُقاتلًا ماهرًا ، لا يهربُ أمــامَ المخاطرِ ولا يُلقي بيديهِ إلــى التهلُكةِ ، وكان يعملُ لإنماء خُلُقِ الشجاعةِ والإقدامِ فــي بني قومِهِ ، وكان عظيمَ الفِطنةِ ، وكان رابطَ الجأشِ إذا هُزِمَ ، ومُعتدلًا إذا انتصرَ . (يختارُ الطالب ثلاثًا منها)

2 . ورد ذِكْرٌ لأحد العلوم الإنسانيّة هو : ...

الإجابة : الفلسفة .

3 . أذّكرُ أمثلة على التعايشِ الدينيّ والاجتماعيّ في صقِلّية .

الإجابة : كان لهم قوانينُهم المدنيّةُ والدينيّةُ ، وكان منهم حُكّامٌ للفصلِ فـي خصوماتِهم ، وجعل العربُ كلَّ ما له علاقةٌ بالحقوقِ المدنيّةِ ؛ كالتملُّكِ والإرثِ وما إليهما مُلائمًا لعاداتِ صِقِلّيَة ، وكان القساوسةُ أحرارًا في الخروج لابسين حُلَلِهم الدينيّةَ ليناولوا المرضى القربانَ الأقدسَ .

أفهمُ المسموعَ وأحلّلُهُ :

1 . تعني عبارةُ (سليمُ الطّويّة) :

أ . مُعتدلَ القامة ب . حَسَنَ النيّةِ ج . صادقَ الوعد د . رئيفَ القلبِ

الإجابة : حَسَنَ النيّةِ (ب)

2 . أُدلّلُ من النصّ المسموعِ على ما يتوافقُ ومعنى (ثابتٌ عندَ الشدائدِ ، وقويٌّ لا يخافُ)

الإجابة : لا يهربُ أمامَ المخاطرِ ، ولا يُلقي بيديهِ إلــى التهلُكةِ .

3 . أضع علامة (√) إزاء العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) إزاء العبارة غير الصحيحة :

أ . أكثرَ النصُّ من ذِكْرِ الصفاتِ الخَلْقيّةِ للرسول ﷺ (X)

ب . الجزيةُ قيمةٌ ماليّةٌ باهظةٌ ، كان يدفعها غيرُ المسلمين مقابلَ حفظِ الأمن بينهم (X)

0796521533 محمود محمد عودة 0785704087

ج . تعني عبارة (إحياءُ الموات) استصلاح الأراضي للزراعةِ (√)

4 . أُحدّدُ أسباب النتائج الآتية :

السبب	النتيجة
حِلْمِ العربِ الفاتحين وتسامحِهم	اتّساع الفتوحاتِ الإسلاميّةِ
التعصُّبُ الدينيّ	عزوف بعضِ المؤرّخين عن الاعتراف بفضلِ الرسول ﷺ
رأوا من عدلِ العربِ الغالبينَ ممّـا لم يرَوْا مثله من ساداتِهم السابقين	اعتناقُ بعضِ الأقوامِ النصرانيّة الإسلامَ

5 . أقرأُ الأبياتَ الآتية ، ثمّ أُحدّدُ الصفة المُشابهة لها من صفات الرسول ﷺ في النصّ المسموع :

أ . وكلُّ شجاعةٍ في المرءِ تُغني ولا مثْلَ الشجاعةِ في الحكيم

الإجابة : وكان مُقاتلًا ماهرًا ، لا يهربُ أمامَ المخاطرِ ولا يُلقي بيديهِ إلى التهلُكةِ .

ب . الحربُ في حقٍّ لديكَ شريعةٌ ومن السّمومِ الناقعاتِ دواءُ

الإجابة : وكان يعملُ لإنماء خُلُقِ الشجاعةِ والإقدامِ فـــي بني قومِهِ .

6 . أُوضّحُ مفهومَ التسامحُ الدينيّ وَفقَ ما ورد في النصّ المسموع .

الإجابة : أن تكون الفئة الغالبة على الأرض على وئامٍ مع الأهلين المغلوبين في نفس هذه الأرض وأن يحترموا دينَهم وشرائعَهم ، تاركين لهم حرّيّة البقاء على قوانينَهم ونُظُمِهُم ومعتقداتِهم .

7 . أستنتجُ بعض القيم الإسلاميّة والأخلاقيّة في حِوار الآخر ومجادلتِهِ .

الإجابة : يُستمَعُ إلى كلّ واحدٍ منهم باحترامٍ عظيمٍ ، ولا يُطلَبُ منه إلّا أنْ يستندَ إلى الأدلّةِ الصادرةِ عن العقلِ .

8 . أستخرجُ من النصّ المسموع رأيًا وحقيقة .

الإجابة : الرأي : (وما جهِلَهُ المؤرّخون من حِلْمِ العربِ الفاتحين وتسامحِهم كان من الأسباب السريعةِ في اتّساعِ فتوحهم)

الحقيقة : (وأدخلوا إلى صِقِلّيَة زراعةَ القطنِ وقصبَ السُّكَرِ والدردار والزيتون ، وحفروا فيها التُّرَعَ والقنواتِ التي لا تزالُ باقيةً)

(1 . 3) أتذوّقُ المسموع وأنقدُهُ :

1 . أُبدي رأيي فيما يأتي ، مُستشهدًا بدليل من النصّ المسموعِ :

ـ الإسلامُ دينٌ مُتسامحٌ يتعايشُ مع الآخرِ المُختلِفُ عنه في الدينِ .

الإجابة : لم يتمّ إجبار أيّ أمّة خضعت لدولة الإســـلام علـــى اعتناق الدين الإسلاميّ وترك ديانتهم الأصليّة ، وتُرك لهذه الأمم العمل بقوانينهم وتعاليمهم ضمن النظام العامّ .

الدليل (أنّ العربَ حاصروا الإسكندريّة حِصـــارًا دام أربعةَ عشرَ شهرًا ، وقُتِلَ في أثناءهِ ثلاثةٌ وعشرون ألفَ جُنديٍّ من العربِ ، وأنّ عمرو بن العاصِ كـــــان سمْحًا رحيمًـــــا نحو أهلِ الإسكندريّة مع تلك الخســـارةِ التي أُصِيبَ بها العربُ ولم يقْسُ عليهم وصنعَ مـــــا يكسِبُ به قلوبَهم ، وأجابَ مطالبَهم ، وأصلحَ سدودَهُم وترَعَهُم ، وأنفقَ الأموالَ الطائلةَ علـــــى شؤونِهم العامّة)

2 . أختارُ معلومةً جذبت انتباهي ، مُعلّلًا اختياري لها .

الإجابة : النقاش الذي كان يدور بين المسلم واليهوديّ والزنادقةِ والمجوسِ والنصارى فـــــــي مسائل الفلسفة ، فيُستمَعُ كلّ واحدٍ منهم إلـى الآخر باحترامٍ عظيمٍ ، ولا يُطلَبُ منه إلّا أنْ يستندَ إلى الأدلّةِ الصادرةِ عن العقلِ .

السبب في ذلك أنّه في نفس هذا الوقت كانت أوروبا تعيش حالةً أنّه كلّ من طرح رأيًا خالف الكنيسة فإنّه يتعرّض للحرق وهو علـــى قيد الحياة ، فقد كان مُحرّمًا استخدام العقل حتى لا يتعارض مع الكنيسة .

3 . أُضيفُ فكرةً جديدة ، مُستخدمًا (ماذا لو ... ؟)

الإجابة : مـــــاذا لو لم يدخل العرب المسلمون صِقِلّية ، هل كـــــانوا سيعرفون معنى الحضارة والتطوّر البشريّ في ميادين الحياة ؟

الدرس الثاني : أتحدّثُ بطلاقة

كتاب التمارين صفحة 9

بناءُ الحُجّة

(2 . 3) أُعبّرُ شفويّا :

أختارُ ـ بالتشاور مـــع أحد أفرادِ أُسرتي ـ إحدى القضايا الجدليّة الآتية ؛ لكي أبني حُجَّةً مُؤيّدَةً لإحداها وحُجَّةً أخرى مُعارضةً لها ، ثمّ أُعبّرُ بلغةٍ سليمةٍ أمام أفرادِ أُسرتي في زمنٍ مُحدّدٍ ؛ مُلتزِمًا خطوات التاءاتِ الثلاثِ من تعليلٍ وتوكيدٍ وتدليلٍ :

1 . يُمنعُ أداءُ الواجباتِ المدرسيّةِ لدى طلبةِ المرحلة الأساسيّةِ في المنزلِ ، حيثُ تُؤدَّى في المدرسةِ .

2 . يجب أن يكونَ الزّيُّ المدرسيُّ إلزاميًّا في المدارسِ الحكوميّةِ .

3 . يجبُ منعُ الوجباتِ السريعةِ في المنزلِ .

0796521533 محمود محمد عودة 0785704087

الدرس الثالث : أقرأُ بطلاقةٍ وفهْم

أُستعدُّ للقراءة

كتاب التمارين صفحة 10

آدابٌ نبويّةٌ

1 . عن عائشةَ ﵂ قالت : قال رسولُ اللهِ ﷺ : يا عائشةُ ، إنّ اللهَ رفيقٌ يُحبُّ الرّفقَ ، ويُعطي علـى الرّفقِ ما لا يُعطي على العنفِ ، وما لا يُعطي على سِواهُ .

(صحيح مسلم 2593)

معاني المفردات :

ـ الرّفق : اللين

2 . حُوسِبَ رجلٌ ممّن كان قبلَكُم ، فلم يُوجدْ له من الخيرِ شيءٌ ، إلّا أنّهُ كان يخالطُ الناسَ ، وكان مُوسِرًا فكان يأمرُ غِلْمانَهُ أنْ يتجاوزوا عن المُعسِرِ ، قال : قال الله ﷻ : نحنُ أحقُّ بذلك منهُ ، تجاوزا عنه .

(صحيح مسلم 1561)

معاني المفردات :

ـ يُخالطُ الناسَ : يتعاملُ معهم بالبيوعِ والمُداينةِ

ـ مُوسِر : كان ذا مالٍ وسِعَةٍ

3 . عن عبدِ اللهِ بن عمروِ بن العاصِ ﵄ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : فمَنْ أحبَّ أنْ يُزحْزحُ عن النارِ ويدخُلَ الجنّةَ ، فلتأتِهِ مَنِيَّتُهُ وهو يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ ، ولْيأتِ إلى الناسِ الذي يُحِبُّ أنْ يُؤتَى إليه .

(صحيح مسلم 1844)

معاني المفردات :

ـ يُزحزحُ : يُباعَدُ

ـ ليأتِ إلى الناسِ الذي يُحِبُّ أنْ يُؤتَى إليه : ليُعاملِ الناسَ بما يُحبُّ أن يعاملوه

4 . عن المعرور بن سويد ، قال : لقيتُ أبا ذرّ بالرّبَذَةِ ، وعليه بُرْدٌ وعلى غلامِهِ مثلُهُ وعليه حُلَّةٌ ، فقلنا : يا أبا ذرّ، لو جمعتَ بينهما كانتْ حُلَّةً ، فقال : إنّه كان بيني وبينَ رجُلٍ من إخواني كلامٌ ، وكانتْ أمُّهُ

0796521533 محمود محمد عودة 0785704087

أعجميّةً ، فعيَّرْتُهُ بأمّهِ ، فشكاني إلـــــى النبيّ ﷺ ، فلقيتُ النبيّ ﷺ ، فقال : يا أبا ذرّ ، إنّكَ امْرُؤٌ فيكَ جاهليّةٌ ، قُلتُ : يا رسولَ اللهِ ، مَنْ سبَّ الرجالَ سبُّوا أباهُ وأمَّـــهُ ، قال : يا أبا ذرّ إنّكَ امْرُؤٌ فيكَ جاهليّةٌ هم إخوانُكُم ، جعلهم اللهُ تحتَ أيديكُم ، فأطعِموهم ممّـــا تأكلون ، وألبِسوهم ممّا تلبَسون ، ولا تُكلّفوهم ما يغلِبُهُم ، فإنْ كلّفتُمُوهُم فأعينوهم .

(صحيح مسلم 1661)

معاني المفردات :

ـ الرّبَذَة : هي قرية قديمة فيها منزل أبي ذرّ ﷺ .

ـ عَيّرَتُهُ : تعيير الرجل : تقبيح فعله ، ونسبته إلى العار والعيب .

ـ جاهليّة : إذا أُطلِقَ لفظُ الجاهليّة ، فإنّها تعني مـــــا قبل الإسلام ، وقد يُوصفُ شخصٌ بها ؛ لأنّ فيه خُصلةٌ من خِصال الجاهليّة المذمومةِ كالتباهي بالآباءِ والأنساب .

أفهمُ المقروءَ وأُحلّلُهُ :

1 . أختارُ رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ . يُعطي على الرّفقِ ، أي :

- يمنحُ الآخرين اللّينَ
- يُثيبُ على لين الجانب
- يُثيبُ على حسن الرّفقةِ
- ينتظرُ مُقابلًا وجزاءً

الإجابة : يُثيبُ على لين الجانب

ب . معنى (حُلَّةٌ) في عبارة : (رأيتُ أبا ذرّ وعليه حُلَّةٌ ، وعلى غلامِهِ مثلها)

- الزّينة الثمينة
- ثوبان من جنسٍ واحدٍ يُلبسان معًا
- رداءٌ واحدٌ لسائر البدنِ
- ثوبٌ مُزركشٌ طويلٌ

الإجابة : ثوبان من جنسٍ واحدٍ يُلبسان معًا

2 . أُبيّنُ دلالة العبارتين الآتيتين :

أ . (نحنُ أحقُّ بذلك منهُ ، تجاوزوا عنه)

الإجابة : أي أنّ الله تعالى أولـــى بالتجاوز والعفو من العبد ، فإنْ كان هذا العبد قد تجاوز عن المُعسر

فالله عزّ وجلّ أولى بالعفو عنه ، ثمّ أمر بالعفو عنه والتجاوز عن ذنوبه .

ب . (جعلهم اللهُ تحتَ أيديكم)

الإجابة : أعطاكم الله القدرة عليهم فتأمرونهم بالخدمة ، وهذا مجاز عن القدرة والمُلْكِ والسلطان .

3 . أبحثُ في الأحاديثِ النبويّةِ ـ في نصّ القراءةِ ـ عمّا يتوافقُ وقولَ الرسول ﷺ : (لا يؤمنُ أحدُكُم حتّى يُحبَّ لأخيهِ ما يُحِبُّ لنفسِهِ) صحيح مسلم 45

الإجابة : الحديث الثالث .

4 . جاء في الحديث الثاني ذِكْرٌ لفضائلِ الرجلِ الذي تحدّث عنه الرسول ﷺ : أُوضّحُها .

الإجابة : كان يتجاوز عن الرجل المُعسِرِ الذي لا يستطيعُ سدادَ الدّينِ ، ويمهِلُهُ حتّى يستطيع السّدادَ

5 . قال تعالى : ﴿ فبِما رحمــةٍ من اللهِ لِنْتَ لهم ولو كُنتَ فظًّا غليظَ القلبِ لانفضّوا من حولِكَ فاعفُ عنهم واستغفرْ لهم وشاوِرْهُمْ في الأمْرِ فإذا عزَمْتَ فتوكّلْ على اللهِ إنّ اللهَ يُحِبُّ المُتوكّلين ﴾ سورة آل عمران

أُحدّدُ من الأحاديث النبويّةِ ما يتناسبُ ومعنى الآيةِ الكريمةِ .

الإجابة : الحديث الأوّل

6 . أستنتجُ من العباراتِ الآتيةِ مِثالًا حيًّا على ما يدلُّ على حقوق الآخرين :

أ . (ولا تُكلّفُوهُم ما يغلِبُهُم)

الإجابة : عدم تكليف العامل أو الموظّف عملًا لا يستطيع إنجازه لأنّه أثقلُ منه ، وهنا حثٌّ علــى الرّفق والإحسان إلى العُمّالِ . مثال عليه عدم تكليف الطالب بواجباتٍ أكبرُ منه فـــي البدن والعقلِ

ب . (فإنْ كلّفتُمُوهم فأعينوهم عليه)

الإجابة : إنْ تمّ تكليف العامل بعملٍ شاقّ ومُتعِب ، فيجب مساعدتهم علـــــى إنجاز هذا العمل ، مثال عليه إنْ تمّ تكليف الطالبِ بواجباتٍ صعبة أكبر منه ، فيجب على المُعلّمِ مساعدتُهُ .

7 . جاء في الحديث النبويّ الشريف : (إنّكَ امْرُؤٌ فيك جاهليّةٌ)

أ . ما الخطأ الذي اقترفه أبو ذرّ الغفاريّ ؟

الإجابة : عيّرَ رجلًا من إخوانه بأمّهِ الأعجميّةِ

ب . أُعلّلُ سبب ارتداء أبي ذرّ الغفاريّ وغلامِهِ حُلَّةً واحدةً .

الإجابة : تنفيذا لوصيّة الرسول ﷺ الذي أمره أن يلبس غلمانَهُ ممّا يلبسُ .

8 . أختارُ من الأحاديثِ الشريفة المواضعَ التي تُعبّرُ عن المفاهيمِ الآتيةِ :

- الآخرُ المُهمّشُ / المُستضعَفُ (الحديثُ الرابعُ)
- العُنصريَّةُ (الحديثُ الرابعُ)
- التسامحُ (الحديثُ الثاني)
- الإحسان (الحديثُ الثاني)

9 . فـــي الأحاديثِ النبويّةِ ما هو مُعالِجٌ لقضايا عصريّةٍ نعيشُها فـي مجتمعنا ، مثلَ حبْسِ المدينِ ، أو حبْسِ الغارماتِ .

أُبيّنُ ما يُرشدُنا إليه الحديث من علاجٍ مُقترَحٍ لهذه القضيّةِ .

الإجابة : الوصول إلى اتّفاق بين الدائن والمدين ، يلتزمُ في المدين بتسديدِ مـا عليه على شكل أقساط مُريحة لا تُثقلُ من كاهله وتزيد من أعبائهِ ، وكذلك الغارمات ، مع محاولة الوصـــول إلـــى جمعيّاتٍ خيريّة ، أو من أهلِ الخير من يُساعدُ في علاج قضيّة الغارماتِ .

أتذوّقُ المقروءَ وأنقدُهُ :

1 . أُبدي رأيي مُعلّلًا بلاغـــــــة قول الرسول ﷺ : (يا عائشةُ إنّ اللهَ رفيقٌ يُحِبُّ الرّفقَ) مُحفّزًا على هذا السلوك .

الإجابة : إنّ اللهَ رفيقٌ يُحِبُّ أنْ تكونَ كلُّ الأمورِ برفقٍ ، ويُحِبُّ من عباده مَنْ كـــان رفيقًا بخُلُقِهِ ، ليّنَ الجانبِ ، حسَن التعامُلِ ، ويُثيبُ علـــى ذلك ما لا يُثيبُ على العُنفِ والشّدّةِ ، وهو رفيقٌ في جميعِ الأمورِ ، فهذا خُلُقٌ عظيمٌ ومحبوبٌ عند اللهِ سبحانه وتعالى .

2 . جاء فـــي بعض الأحاديثِ النبويّة الشريفةِ استخدامٌ لفنّي الطباقِ والمقابلةِ ، أُحدّدُ مواضعهما ، مُظهرًا الملمح الجماليّ والمعنويّ لهما .

الإجابة : الطباق في قوله ﷺ : (مُوسِرًا / المُعسِر) (لا تُكلّفوهُم / كلفْتُمُوهم)

المقابلة في قوله ﷺ : (ويُعطي على الرّفقِ ما لا يُعطي على العُنفِ)

وفـــائدة استخدامهما هو إثارةُ الذهن وجذب الانتباه وتقوية وتأكيد المعنى عن طريق التّضادّ

الدرس الثالث : أكتبُ مُحتوًى

مقالُ الرأي

كتاب التمارين صفحة 13

(4 . 2) أكتبُ مُوظّفًا شكلًا كِتابيًّا

1 . أكتبُ مقالَ رأيٍ أُبيّنُ فيه قناعتي بالتعدّديّةِ والثقافـــةِ مع الآخرِ الذي يعيشُ معي فـــي المجتمع الذي أنتمي ، في ضوءِ مقالةِ (الاختلافُ في الرأيِ لا يُفسِدُ للودّ قضيّةً)

2 . أعرضُ ما كتبتُ على أسرتي ومُعلّمي / مُعلّمتي . ثمّ أنشرُهُ في مُدوّنتي الإلكترونيّة

أتذكّرُ :

1 . أُمهّدُ للمقالِ بمقدّمةٍ ترتبطُ بالموضوعِ

2 . أكتبُ الأفكارَ ، وأُبدي رأيي بوضوحٍ

3 . أستعملُ صِيغَ المُوازنةِ والمُقابلةِ ، والسببَ والنتيجةَ في إثباتِ رأيي

4 . أُوظّفُ الشواهدَ والأدلّـــةَ النقليّةَ (من القرآن الكريمِ ، أو الأحـــاديثِ النبويّةِ الشريفةِ ، أو الشعرِ ، أو الأمثالِ ...)

5 . أُوظّفُ علاماتِ الترقيم ، وأدواتِ الربطِ

0796521533 محمود محمد عودة 0785704087

الدرس الرابع : أبني لُغتي

كتاب التمارين صفحة 14 ـ 16

(1) الحال

أُوظّفُ

1 . أُعيّنُ الحالَ بأنواعها فيما يأتي ، مُبيّنًا صاحبَ الحالِ في كلّ منها :

يقبِلُ الناسُ علـــــى التاجرِ الأمينِ وهم واثقون به ؛ لأنّه يبيعهم السّلعةَ خاليةً من أيّ غِشٍّ ، ويُؤدّي إليهم حقوقَهم بأمانةٍ . وإذا طلب إليهِ أحدُ الزبائنِ أدّاها مُغتبِطًا مسرورًا .

الحال	صاحبها	الحال	صاحبها
وهم واثقون	الناسُ	خاليةً	السّلعةَ
بأمانةٍ	ضمير مستتر تقديره هو	مُغتبِطًا مسرورًا	ضمير مستتر تقديره هو

2 . أملأُ الفراغاتِ في الجمل الآتيةِ بحالٍ مناسبةٍ ، وَفْقَ المطلوبِ بجانبِ كلٍّ منها :

السبب	النتيجة
أ . عاد المغتربون إلى أوطانِهم فرحين	مُفردة
ب . جلسَ الطلبةُ في مكتبةِ المدرسةِ يقرأون الكتبَ	جملة فعليّة
ج . أقبلَ الطبيبُ على المريضِ وهو مُبتسمٌ	جملة اسميّة
د . أعجبني منظرُ الطائرِ فوقَ الغصنِ	شبه جملة (ظرفيّة)

3 . أستخرجُ الحالَ في كلّ ممّا يأتي ، مُبيّنًا نوعها :

أ . بادري إلى العملِ التطوّعيّ بعزيمةٍ قويّةٍ .

الإجابة : الحال (بعزيمة) نوعها (شبه جملة جارّ ومجرور)

ب . أُعاتِبُ نفسي إنْ تبسّمتُ خاليًا وقد يضحكُ الموفورُ وهو حزينُ

الإجابة : الحال (خاليًا) نوعها (مفردة) / الحال (وهو حزين) نوعها (جملة اسميّة)

4 . أُعرِبُ المخطوطَ تحته فيما يأتي :

أ . قال تعالى : ﴿ اقتربَ للناسِ حسابُهُم وهُمْ في غفْلَةٍ مُعرِضون ﴾ سورة الأنبياء

الإجابة :

الواو : واو الحال

هم : ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ

في غفلةٍ : في حرف جرّ ، غفلةٍ اسم مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره .

شبه الجملة (في غفلةٍ) في محلّ رفع خبر المبتدأ

الجملة الاسميّة (هم في غفلةٍ) في محلّ نصب حال

ب . أقبلْنا على العملِ مُتأهّبين لإنجازِهِ في الموعدِ المُحدّدِ

الإجابة : مُتأهّبين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم

0796521533 محمود عودة 0785704087

(2) التقديمُ والتأخيرُ

1 . أضعُ علامة (√) إزاءَ العباراتِ والتراكيبِ والكلماتِ المخطوط تحتها ، التي فيها تقديم وتأخير :

إنّ الجمالَ معادِنٌ ومناقِبٌ أوْرَثْنَ مَجْدَا	
الصلاةُ أَدَّيْتُ	(√)
أيُوحِشني الزمانُ وأنتِ أُنْسي ويُظْلِمُ لي النهارُ وأنتَ شمْسي	

2 . أختارُ رمز الإجابةِ الصحيحةِ للكلماتِ المخطوطِ تحتها فيما يأتي :

أ . فائدة التقديم والتأخير في قوله تعالى : ﴿ وما لنا إلّا نتوكّلَ على اللهِ وقد هدانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ على ما أذيْتمونا وعلى اللهِ فليتوكَّلِ المؤمنونَ ﴾ سورة إبراهيم

❁ التشويق ❁ الاختصاص ❁ تعجيلُ المَسَرّةِ

الإجابة : الاختصاص

ب . فائدة التقديم والتأخير في الشاعر اليمنيّ عبد العزيز المقالح : (شاحبةٌ مثلَ لونِ الغروبِ أحاديثُنا)

❁ التشويق ❁ الاختصاص ❁ تعجيلُ المَسَرّةِ

الإجابة : التشويق

3 . أصوغُ جُملًا تناسبُ المواقف الآتية موظّفًا التقديم والتأخير :

أ . أبَشّرُ أختي بنجاحِها الباهرِ / الإجابة : (نجاحُكِ الباهرُ أسعدنا يا أختاه)

ب . أخصُّ والدي بصفة الاقتداء / الإجابة : (والدي ـ رحمه اللهُ ـ اقتديتُ به فأفلحتُ في حياتي)

0796521533 محمود محمد عودة 0785704087